فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الأربعاء 2024/2/14 العدد : 6357

الخبر الرئيسي

"أكسيوس": محادثات القاهرة بشأن صفقة تبادل انتهت دون تقدم ملموس

... ص 5

أبرز العناوين

هنية: أي اتفاق يجب أن يضمن وقف إطلاق النار والانسحاب من القطاع وصفقة تبادل

"الشرق الأوسط": السلطة الفلسطينية تدرس خياراتها بعد نهاية الحرب على غزة

بايدن: نعمل على هدنة في غزة تستمر ستة أسابيع

نصرالله: توسعة الحرب في الجنوب تعني تهجير مليوني إسرائيلي

الأمم المتحدة: لن نشارك "إسرائيل" في أي إجلاء قسري للفلسطينيين من رفح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
.2	"الشرق الأوسط": السلطة الفلسطينية تدرس خياراتها بعد نهاية الحرب على غزة	6
.3	المالكي في برلين يطالب بـ"ضمانات" حول ممرات إنسانية في جنوب قطاع غزة	9
.4	اشتية يدعو لمتابعة قضية الأسرى في غزة والضفة وفضح ظروف الاعتقال المهينة	9
.5	اشتباكات بين مقاومين وأمن السلطة في طوباس	9
	المقاومة:	
.6	هنية: أي اتفاق يجب أن يضمن وقف إطلاق النار والانسحاب من القطاع وصفقة تبادل	10
.7	كتائب القسام تنصب 3 كمائن للاحتلال بخان يونس و"إسرائيل" تعلن خسائرها	10
.8	جيش الاحتلال يستخدم فرقة اغتيالات بالطائرات المسيّرة في الضفة	11
.9	"إسرائيل" تنشر لقطات مزعومة للسنوار "داخل أحد أنفاق غزة"	12
	الكيان الإسرائيلي:	
.10	خطّتان إسرائيليتان لإنهاء الحرب: نتنياهو يكابر... و"الجنرالات" يتواضعون	12
.11	رئيس أركان الجيش الإسرائيلي يستبعد نهاية قريبة لحرب غزة	15
.12	سموتريتش يمنع دخول شحنة طحين أميركية إلى غزة	15
.13	"إسرائيل" تفشل في محاولاتها حثّ المغرب على أخذ دور يخدمها بقطاع غزة	16
.14	مسؤولون إسرائيليون: العقوبات الأميركية على مستوطنين قد تطال ضباط وشخصيات عامة	16
.15	وول ستريت جورنال: إسرائيل ترغب في إجلاء سكان رفح إلى 15 مخيماً على حدود مصر	17
.16	عدو مفاجئ: 1000 من الكلاب الضالة تتسلل لإسرائيل وتهاجم جنود الاحتلال	17
	الأرض، الشعب:	
.17	في اليوم الـ 131 من العدوان: الاحتلال ارتكب 16 مجزرة ضحيتها 133 شهيداً و162 جريحاً	18
.18	عدد حالات الاعتقال في الضفة يتجاوز الـ7 آلاف منذ بدء العدوان	18
.19	الأسيرة دينا خوري: نعيش بمقابر للأحياء	18
.20	الاحتلال يعدم شاباً خلال اقتحام واسع في قلقيلية	19
.21	مسيّرة إسرائيلية تستهدف صحافيَين من "الجزيرة" في غزة... وبتر ساق أحدهما	19
.22	قناص إسرائيلي يقتل طفلا أمام مجمع ناصر الطبي بخان يونس	20
.23	الاحتلال يقصف عائلة فلسطينية داخل سيارتها	20

.24	الاحتلال يعدم شابا بعدما أرسله مكبل اليدين إلى مستشفى ناصر ليبلغ الموجودين بإخلائه	20
.25	استشهاد الفنان علاء قدوحة.. الاحتلال يغتال أبطال مسلسل يحاكي "طوفان الأقصى"	21
.26	حملة قمع إسرائيلية لإسكات الداخل الفلسطيني	21
.27	الاحتلال دمّر 214 موقعاً تاريخياً في القطاع منذ بداية العدوان	21
	مصر:	
.28	"حرب غزة"... السيسي ناقش جهود الوساطة مع مدير "سي آي إي" ورئيس وزراء قطر	22
.29	"الأزهر" يدين العدوان على رفح ويحذر العالم من كارثة إنسانية غير مسبوقة	23
	الأردن:	
.30	ملك الأردن يحذر من "كارثة إنسانية" في رفح	23
	لبنان:	
.31	نصرالله: توسعة الحرب في الجنوب تعني تهجير مليوني إسرائيلي	24
.32	صواريخ حزب الله توقع إصابتين في كريات شمونة	25
	عربي، إسلامي:	
.33	استعدادات لـ"مرحلة رفح": صنعاء تتوعّد بمعركة أوسع	25
.34	رئيسا الإمارات وتركيا يؤكدان ضرورة التحرك الدولي لوقف إطلاق النار بغزة	26
.35	أبو الغيط يحذّر من انهيار الاتفاقيات العربية مع "إسرائيل"	27
.36	أردوغان: طريق السلام والتنمية يمر عبر تأسيس دولة فلسطينية	27
.37	"الحرس الثوري" يجري مناورات تحاكي الهجوم على "إسرائيل"	28
.38	وزير الخارجية الإيراني يعلن من الدوحة استعداد حركة حماس للامتثال لحل سياسي في غزة	28
.39	تنديد إسلامي بالاجتياح الإسرائيلي الوشيك لرفح	28
	دولي:	
.40	بايدن: نعمل على هدنة في غزة تستمر ستة أسابيع	29
.41	الأمم المتحدة: لن نشارك "إسرائيل" في أي إجلاء قسري للفلسطينيين من رفح	29
.42	مقررو الأمم المتحدة: منع التظاهر السلمي لدعم غزة يتعارض مع التزام الدول بمنع الإبادة الجماعية	30

.43	الأمم المتحدة: 30 بالمائة من مدارس غزة قصفت بشكل مباشر	30
.44	الفاتيكان: لا يمكن لـ"إسرائيل" أن تواصل هجماتها على غزة وهناك رأي عام بوقفها	31
.45	الرئيس الكوبي يدين هجوم "إسرائيل" على رفح	31
.46	فنزويلا تدين خطط الاحتلال الإسرائيلي بشن هجوم واسع على رفح	31
.47	كندا: الهجوم الإسرائيلي على رفح سيكون مدمرا	32
.48	اشتباكات في إيطاليا بسبب موقف الإعلام من غزة	32
.49	الخارجية الألمانية تعبّر عن قلقها من هجوم إسرائيلي وشيك في رفح	32
.50	متظاهرون أمام البيت الأبيض يحمّلون بايدن مسؤولية المجازر في غزة	33
.51	موديز تسدد ضربة جديدة للاقتصاد الإسرائيلي بخفض تصنيف 5 بنوك	33
.52	فرنسا تفرض عقوبات على 28 مستوطنا إسرائيليا	33
.53	مؤسسة "الأونروا" في غزة تحولت إلى أنقاض بفعل القصف الإسرائيلي	34
.54	جنوب أفريقيا تطالب العدل الدولية بوقف الهجوم الإسرائيلي على رفح	34
.55	أكسيوس: بايدن يقول لنتنياهو إنه قد يتعين على "إسرائيل" إطلاق سراح المزيد من الأسرى الفلسطينيين	34
.56	مرشح برلماني بريطاني يتحدث عن مؤامرة إسرائيلية مهّدت لهجوم حماس	35
.57	الصين تحضّ "إسرائيل" على وقف عمليتها العسكرية في رفح في أقرب وقت	35
	حوارات ومقالات	
.58	عملية رفح.. ورقة تفاوضية و"ضرورة عسكرية" للاحتلال... د. سعيد الحاج	35
.59	"حماس" وتيارات الإسلام السياسي... د. عمرو الشوبكي	38
.60	استئصال "حماس" واستكمال احتلال غزة... د. جلبير الأشقر	41
	كاريكاتير:	43

* * *

١. "أكسيوس": محادثات القاهرة بشأن صفقة تبادل انتهت دون تقدم ملموس

نقل موقع أكسيوس الأميركي عن مصدر إسرائيلي أن محادثات القاهرة بين إسرائيل والولايات المتحدة وقطر ومصر بشأن صفقة تبادل بين إسرائيل وحركة (حماس) انتهت من دون تحقيق تقدم ملموس، مضيفا أن الفجوة التي تمنع الانتقال إلى مفاوضات أكثر جدية تتمثل في عدد الأسرى الذين تطالب حماس بإطلاقهم مقابل كل محتجز إسرائيلي، خاصة مقابل الجنود الأسرى.

وأضاف الموقع –نقلا عن المصدر الذي لم يكشف عن هويته– أن التقدم الوحيد الذي أُحرز هو فهم الفجوات التي يجب سدها للدخول بمفاوضات قد تؤدي إلى اتفاق، مشيرا إلى أن الوسطاء المصريين والقطريين سيعقدون محادثات مع حماس الأيام المقبلة لفهم إذا ما كانت مستعدة لتقليص مطالبها من أجل الدخول في مفاوضات جادة، على حد تعبيره.

وبدورها، نقلت صحيفة نيويورك تايمز عن مسؤولين وصفتهم بالمطلعين أن "الطرفين ما زالا بعيدين بشأن إطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين مقابل كل مختطف إسرائيلي"، لكن مضمون المحادثات كان جيدا على الرغم من عدم إحراز بعض التقدم. وعن مصير المفاوضات بعد مغادرة الوفد الإسرائيلي للقاهرة، قال المسؤولون إنها ستتواصل عن طريق مسؤولين برتب أدنى، من دون توضيح مزيد من التفاصيل.

كما نقلت **وكالة أسوشيتد برس** عن مسؤولين مطلعين قولهم إن إسرائيل وحماس أحرزتا تقدما نحو اتفاق يهدف للتوصل إلى وقف لإطلاق النار والإفراج عن الرهائن. وأضافت أن مدة الاتفاق تصل إلى 6 أسابيع، وأنه مطروح على الطاولة لكن لا تزال هناك حاجة إلى مزيد من العمل للتوافق عليه.

لكن وسائل إعلام إسرائيلية ذكرت مساء الثلاثاء أن وفد إسرائيل غادر القاهرة من دون مؤشر على إحداث تقدم، في حين قال **مصدر قيادي في حماس للجزيرة** إنه لا وجود لأي وفد من الحركة في القاهرة حاليا. وأضاف المصدر أن الحركة لا تزال تنتظر نتائج اجتماعات القاهرة، وأن الاتصالات مستمرة مع الوسطاء.

خلافات إسرائيلية

في الأثناء، نشبت خلافات جديدة بين الفرقاء السياسيين في إسرائيل بشأن ملف صفقة التبادل، إذ قال زعيم المعارضة يائير لبيد إنه "من غير المعقول أن تبذل الجهات الأجنبية جهودا أكبر من الإسرائيليين لاستعادة الأسرى"، مضيفا أنه "لا يمكن للحكومة أن تذهب إلى مفاوضات القاهرة فقط للاستماع، وترفض لأسباب سياسية تقديم موقفها". وفي وقت سابق أمس الثلاثاء، نقلت **القناة 13 عن مسؤول إسرائيلي** قوله إن مشاركة وفدهم في محادثات القاهرة كانت "مجاملة"، تلبية لطلب الرئيس الأميركي جو بايدن.

كما أوردت القناة نفسها أن خلافات كبيرة سبقت توجه الوفد الإسرائيلي إلى العاصمة المصرية، ترجع إلى أن رئيس الموساد ومسؤول ملف المحتجزين الجنرال احتياط نيتسان ألون طرحا فكرة تقديم مقترحات جديدة، وهو ما عارضه نتنياهو ووزير دفاعه ورئيس الأركان، وفقا للقناة. وكذلك نقل **التلفزيون الإسرائيلي الرسمي "كان"** أن نتنياهو رفض مقترحا لتبادل الأسرى مع حركة حماس أعده قادة الموساد والشاباك.

وفي هذا الصدد أيضا، قالت **الإذاعة الإسرائيلية** إن نتنياهو أوفد سكرتيره الشخصي مع الوفد الإسرائيلي إلى القاهرة "للتأكد من تقيد رئيس الموساد بتفويضه".

من جانبها، ذكرت **صحيفة وول ستريت جورنال** عن مسؤولين مطلعين أن قرار إسرائيل إرسال فريق للمحادثات جاء بعد ضغط الرئيس بايدن. وأوضحت أن إسرائيل وحماس تختلفان بشأن مدة الهدنة، إذ تريدها إسرائيل مؤقتة بينما تريدها حماس دائمة. وأضافت الصحيفة أن إسرائيل ترفض مطالب حماس بالانسحاب الكامل لقواتها العسكرية من غزة.

الجزيرة.نت، 2024/2/13

٢. "الشرق الأوسط": السلطة الفلسطينية تدرس خياراتها بعد نهاية الحرب على غزة

رام الله: تبحث الدوائر الفلسطينية بشقيها السياسي والأمني في رام الله آليات التعامل مع مسألة اليوم التالي لتوقف الحرب الإسرائيلية في قطاع غزة، وتتشارك لجان رسمية وغير رسمية في بحث تصورات وعروض ترد وأخرى تخرج من تلك اللجان إلى دول إقليمية ودولية.

ووفق «وكالة أنباء العالم العربي»، يجري كذلك بحث هذه الخطط بصورة غير رسمية مع جهات إسرائيلية تعتقد السلطة الفلسطينية أنها ستكون المحرك الرئيسي لليوم التالي للحرب، وتتجنب السلطة وتلك اللجان التعامل المباشر مع الحكومة الإسرائيلية الحالية رغم تعاون وثيق وتنسيق مستمر مع منسق المناطق الإسرائيلية غسان عليان، وهو ممثل حكومة إسرائيل لشؤون الضفة وقطاع غزة.

وصرّحت مصادر فلسطينية رفيعة لـ«وكالة أنباء العالم العربي» بأن الفلسطينيين يتطلعون لدور عربي محوري في إدارة قطاع غزة سواء من الناحية الأمنية أو الاقتصادية وإعادة الإعمار. وتكشف **وثيقة «الرؤية الفلسطينية»**، التي نشرت «وكالة أنباء العالم العربي» بعض تفاصيلها في مطلع الأسبوع، بنوداً تتعلق بتعاون فلسطيني مع دول إقليمية ودولية في الملف الأمني، وهو الملف الأكثر تعقيداً في مرحلة ما يُطلق عليه «اليوم التالي».

تفعيل اللجنة العربية

أفادت المصادر بأن السلطة الفلسطينية تسعى لتفعيل اللجنة العربية التي جرى التوافق عليها في اتفاق الشاطئ عام 2014 والتي تترأسها مصر، وتضم تركيا وقطر ودولاً عربية أخرى، وكانت مهمتها حينها العمل على دمج أجهزة الأمن التي كانت تابعة للسلطة الفلسطينية قبل عام 2007 وتلك التي شكلتها «حماس» بعدما سيطرت على غزة عام 2007. لكن هذه اللجنة لم تعمل ولم تجتمع ولو مرة واحدة عقب اتفاق تشكيلها. ويدور الحديث داخل أروقة اللجان آنفة الذكر عن قوة عربية أمنية قوامها 5 آلاف عنصر ستشكل نواة للأجهزة الأمنية الفلسطينية الجديدة في غزة والتي قد تضم عدداً من عناصر الأمن السابقة التي عملت بالقطاع قبل عام 2007 وعناصر حالية وظفتها «حماس» بعد 2007، وذلك بتدريب عربي وبشكل خاص مصري.

وقالت هيئة البث الإسرائيلية الأسبوع الماضي إن رسالة وصلت من مصر إلى إسرائيل أكدت فيها أن من سيدير قطاع غزة بعد انتهاء الحرب الإسرائيلية على القطاع هي السلطة الفلسطينية «المتجددة» بعد إدخال إصلاحات في بنيتها. وأوضحت الهيئة نقلاً عن مصدر إسرائيلي أن الرسالة التي وصلت من القاهرة تؤكد أن مصر لن تعترض على طلب فلسطيني، في حال تقديمه، يتضمن إرسال قوات شرطة إلى قطاع غزة لمساعدة السلطة في إدارة القطاع. وشددت الرسالة المصرية على أن القاهرة لن ترسل قوة شرطية إلى غزة بناءً على طلب إسرائيلي وإنما فقط إذا ما طلبت السلطة الفلسطينية ذلك.

مخطط رفح

يتلاقى حديث المصدر الإسرائيلي الذي نقلته هيئة البث الرسمية مع ما كشفته صحيفة «وول ستريت جورنال» عن مخطط إسرائيلي لأن تكون مصر مسؤولة عن إقامة مخيمات جنوب غربي قطاع غزة بوصفه جزءاً من خطة لإجلاء سكان رفح قبل أن يجتاح الجيش المنطقة، وينفذ عملية برية واسعة هناك.

وقالت الصحيفة إن المقترح الذي قدمته إسرائيل لمصر مؤخراً يتضمن إنشاء 15 مخيماً يضم كل منها 25 ألف خيمة جنوب غربي قطاع غزة، على أن تكون مصر مسؤولة عن إقامة المخيمات ومستشفيات ميدانية بتمويل من الولايات المتحدة ودول أخرى، وهو ما يضمن لها عدم توجه النازحين إلى سيناء في حال شن عملية برية على رفح التي باتت تضم 1.5 مليون نازح.

وعدَّ مصدر فلسطيني رفيع هذه الخطة الإسرائيلية «حال صدقت» مرفوضة بهذا الشكل، لكنه كشف النقاب عن نقاشات لسيطرة أمنية فلسطينية بقيادة عربية مصرية على كل قطاع غزة، وتبدأ من

مناطق شمال القطاع التي تعاني حصاراً مطبقاً وشاملاً والتي تمنع إسرائيل عودة أي من سكانها الذين نزحوا جنوباً.

وأبلغ المصدر «وكالة أنباء العالم العربي» بأن هذه النقاط التفصيلية حول تفعيل السيطرة الأمنية للسلطة في قطاع غزة، وبشكل خاص شمال قطاع غزة، وغيرها نوقشت خلال الاجتماع السداسي العربي الأخير الذي انعقد بالرياض الأسبوع الماضي، وضم كلاً من السعودية والإمارات والأردن ومصر وقطر، إلى جانب السلطة الفلسطينية. وأضاف المصدر أنه نوقشت تفاصيل أخرى في اجتماعات ثلاثية ورباعية انعقدت في الآونة الأخيرة، وأن الإعداد لاجتماعات جديدة يجري على قدم وساق.

حضور عربي تقوده مصر

وقال المصدر الفلسطيني إن السلطة تعوّل على حضور عربي مصري في الملف الأمني، ومساندة عربية شاملة في الملف الاقتصادي وإعادة إعمار القطاع، وهو ما تبناه الاجتماع العربي السداسي الذي طرح نصاً واضحاً يتعلق بالملف الأمني في قطاع غزة في اليوم التالي.

ويورد النص: «فيما يتعلق بقوى الأمن، تتولى المؤسسة الأمنية الفلسطينية اختصاصها ومسؤولياتها كاملة في ظل سلطة واحدة في الضفة وغزة مع الاستفادة من كوادر السلطة الفلسطينية في غزة بالتعاون مع الدول الإقليمية والدولية لإعادة بناء وهيكلة قدرات الأجهزة الأمنية». وأضاف المصدر: «هناك ابتعاث لبعض الضباط إلى أماكن مختلفة ودول مختلفة يتلقون تدريباً مكثفاً في الوقت الحالي ليكونوا نواة لقيادة الأمن الفلسطيني في قطاع غزة».

وحول ملف الإصلاحات قال إن خطوات «سحب الذرائع» أقرّها الرئيس الفلسطيني بالفعل، وهو ينتظر الوقت المناسب لإعلانها، وتتضمن 3 ملفات. وأوضح أن تلك الملفات هي الإصلاح الإداري، ويتعلق بالحكومة الفلسطينية القادمة وشكلها وطبيعة عملها ومرجعياتها السياسية والجانب الدبلوماسي والنفقات الحكومية، وملف الإصلاح القضائي، ويتعلق بإعادة هيكلة القضاء، والإصلاح الأمني، ويتعلق بكيفية دمج وتفعيل السيطرة الأمنية في قطاع غزة في اليوم التالي للحرب.

وأكد المصدر أن قرارات كثيرة جرى اتخاذ تصور واضح بشأنها، لكن ما يؤخر تنفيذها استمرار الحرب على غزة من جهة، واستمرار حكومة إسرائيل باتخاذ إجراءات وقرارات مالية تمنع تحصيل السلطة الفلسطينية لأموال الضرائب التي تجبيها إسرائيل نيابة عنها مقابل نسبة تقدر بـ3 في المائة منها من جهة أخرى.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/13

٣. المالكي في برلين يطالب بـ"ضمانات" حول ممرات إنسانية في جنوب قطاع غزة

برلين–راغدة بهنام: قبيل مغادرتها إلى تل أبيب، استقبلت وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك في برلين، نظيرها الفلسطيني رياض المالكي، وكررت أمامه رفض ألمانيا أي عمليات تهجير من غزة ومن رفح، مشددة على ضرورة أن تكون هناك ممرات آمنة للمدنيين عند اقتحام الجيش الإسرائيلي للمدينة المجاورة لمصر والتي تعدّها إسرائيل آخر معاقل «حماس» في القطاع. وطالب المالكي بدوره بـ«ضمانات» للممرات الآمنة في رفح بأقصى جنوب قطاع غزة، مشيراً إلى أن إسرائيل قصفت في الماضي المدنيين الذين حاولوا سلك هذه الممرات في مناطق أخرى من غزة.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/13

٤. اشتية يدعو لمتابعة قضية الأسرى في غزة والضفة وفضح ظروف الاعتقال المهينة

رام الله: بحث رئيس الوزراء محمد اشتية، يوم الثلاثاء، مع رئيسة الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، كيت فوربس، تعزيز الجهود الإغاثية لتخفيف تداعيات عدوان الاحتلال وحرب الإبادة على شعبنا. وشدد على أهمية العمل والضغط نحو فتح المزيد من المعابر مع قطاع غزة، لزيادة إدخال المساعدات الإنسانية والإغاثية والطبية، والتركيز على نوعية المساعدات واحتياجات أهلنا في القطاع، مؤكدا ضرورة تمكين السلطة الوطنية والمؤسسات الدولية من إيصال المساعدات من الضفة إلى غزة مباشرة. ودعا إلى أهمية متابعة قضية الأسرى من قطاع غزة، وفضح ممارسات الاحتلال وطرق الاعتقال المهينة، مشيرا إلى أن المشاهد التي وثقها الإعلام وشهادات الناجين من الأسرى تؤكد ارتكاب إسرائيل جرائم حرب غير مسبوقة. وأضاف أن الأسرى من الضفة الغربية، الذين وصل عددهم لأكثر من 9 آلاف أسير في سجون الاحتلال، يعيشون ظروفا صعبة جدا أيضا. ودعا إلى توثيق الشهادات وتعميمها وإصدار البيانات حول ما يحدث على أرض الواقع في قطاع غزة، نحو عواصم العالم وكافة المحافل والمؤسسات الدولية، من أجل وقف العدوان.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/2/13

٥. اشتباكات بين مقاومين وأمن السلطة في طوباس

اندلعت الليلة اشتباكات مسلحة بين مقاومين فلسطينيين وأفراد من الأجهزة الأمنية الفلسطينية في مدينة طوباس الواقعة شمالي الضفة. وأفادت مصادر محلية بأن مقاومين خرجوا إلى شوارع المدينة استعدادا لاقتحام متوقع من قبل قوات الاحتلال للمدينة بعد رصد قوة عسكرية إسرائيلية في المنطقة،

وتفاجأ المقاومون بملاحقتهم من قبل عناصر قوى الأمن الفلسطينية، وهو ما أدى إلى اندلاع اشتباكات بينهم.

الجزيرة.نت، 2024/2/13

٦. هنية: أي اتفاق يجب أن يضمن وقف إطلاق النار والانسحاب من القطاع وصفقة تبادل

غزة: قال رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس"، إسماعيل هنية، إن "أي اتفاق يجب أن يضمن وقف إطلاق النار، وانسحاب جيش الاحتلال من قطاع غزة، وإنجاز صفقة تبادل جدية". واعتبر هنية، خلال لقائه وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد الله يان، في العاصمة القطرية الدوحة يوم الثلاثاء، أن "أساس استقرار المنطقة هو إنهاء الاحتلال، ونيل شعبنا الفلسطيني حقوق أرضه ومقدساته".

وبحث الجانبان "ضرورة وقف عدوان الاحتلال وجرائمه بحق أهل غزة والضفة الغربية، وإرسال المساعدات الإنسانية بشكل فوري لأهل غزة".

فلسطين أون لاين، 2024/2/13

٧. كتائب القسام تنصب 3 كمائن للاحتلال بخان يونس و"إسرائيل" تعلن خسائرها

أعلنت كتائب القسام استهداف 22 جنديا إسرائيليا في 3 كمائن منفصلة في أقل من 24 ساعة، بالمقابل أقر جيش الاحتلال الإسرائيلي بمقتل ضابطين –بينهم قائد كتيبة وجندي– وإصابة 18 آخرين في معارك في قطاع غزة. يأتي هذا في وقت تخوض فيه المقاومة الفلسطينية اشتباكات ضارية مع قوات الاحتلال في المناطق الشرقية والغربية لمدينة خان يونس جنوبي القطاع.

من جهتها، ذكرت سرايا القدس لامي أن مقاتليها نصبوا كمينا في منطقة معن جنوبي شرقي خان يونس، أوقع أفراد قوة إسرائيلية بين قتيل وجريح. وذكرت أن مقاتليها باغتوا عناصر القوة بالأسلحة الرشاشة والقذائف المضادة للأفراد والتحصينات والعبوات، مُوقعين قتلى وجرحى في صفوفهم. وأضافت سرايا القدس أنها قصفت بقذائف الهاون موقع قيادة وسيطرة لجيش الاحتلال في محور التقدم وسط خان يونس.

في المقابل، أعلن الجيش الإسرائيلي مقتل 3 عسكريين، هم قائد الكتيبة 630 في الاحتياط ونائب سرية من الكتيبة نفسها وجنديٌّ فيها، خلال تفجير مبنى مفخخ جنوبي قطاع غزة الليلة الماضية، كما أصيب عدد من الجنود. وأكد جيش الاحتلال إصابة 18 عسكريا في المعارك الدائرة في قطاع غزة

خلال الـ24 ساعة الماضية. وكانت مصادر إعلامية إسرائيلية قد أكدت تعرض الجيش لكمين وصفته بالكبير والمحكم نفذته المقاومة الفلسطينية في خان يونس، وقد أودى بحياة أكثر من 11 جنديا.

الجزيرة.نت، 2024/2/13

٨. جيش الاحتلال يستخدم فرقة اغتيالات بالطائرات المسيّرة في الضفة

محمد بلاص: قال الخبير في الشؤون الإسرائيلية، محمد علان دراغمة: إن الاحتلال كشف عما يطلق عليها "الخلية" أو "الوسيلة السرية" التي يستخدمها في اغتيال المقاومين في الضفة. وأكد دراغمة أن مواقع الإعلام العبري تتحدث عن فرقة الاغتيالات بالطائرات الإسرائيلية المسيّرة في الضفة الغربية، والتي أوردت أنه منذ الانتفاضة الفلسطينية الثانية لم ينفذ الجيش عمليات اغتيال من الجو في الضفة حتى عملية "البيت والحديقة" بمخيم جنين في تموز العام الماضي.

وأضاف: إن تلك المواقع أكدت اغتيال 70 مسلحاً في شمال الضفة بهجمات من الجو، بعد اتخاذ قرار استخدام الطائرات في عمليات الاغتيال.

وجاء في تلك المواقع: "في أعقاب تدفق الأموال الإيرانية عبر قيادة حماس في الخارج إلى الضفة، وبدء حماس بتجنيد مسلحين وتزويدهم بالمال والسلاح دون علاقة بالتبعية التنظيمية، فقط مقابل تنفيذ عمليات، وبناء عليه قرر قائد المنطقة الوسطى، يهودا فوكس، تغيير قواعد اللعبة في الضفة الغربية". وتابعت: "تم بناء خلية هجومية جوية في فرقة الضفة عن طريق الجنرال آفي بلوت القائد السابق لفرقة الضفة، وتم تنفيذ عدة تدريبات بالشراكة بين سلاح الجو والجهات الاستخبارية، في وقت قريب قبل عملية البيت والحديقة في مخيم جنين، وتم تنفيذ هجوم مع بداية العملية العسكرية في مخيم جنين في حينه، وكانت عملية الاغتيال الأولى بمسيّرة لثلاثة مسلحين أطلقوا النار على حاجز الجلمة".

وتابعت عن مخيمات اللاجئين: "خلال الحرب نفذ الجيش الإسرائيلي قرابة 200 عملية عسكرية في مخيمات اللاجئين، مع التركيز على شمال الضفة، واعتقال 3000 فلسطيني 1500 من عناصر حماس، وتمت مصادرة أكثر من 500 قطعة سلاح، وقتل أكثر من 350 فلسطينياً، منهم 150 في مخيمات اللاجئين، ونفذت الخلية الهجومية الجوية 40 هجمة جوية قتل فيها 70 فلسطينياً، وجرح عدد مشابه". وقال المراسل العسكري لموقع "واللا نيوز" العبري: إن الجنرال فوكس قرر تغيير قواعد اللعبة في الضفة الغربية، وعاد لتنفيذ عمليات الاغتيال، وخلال الحرب على غزة، اغتيل 70 فلسطينياً من الجو، وهذه هي الحرب الجديدة لقيادة المنطقة الوسطى في الجيش الإسرائيلي".

الأيام، رام الله، 2024/2/14

٩. "إسرائيل" تنشر لقطات مزعومة للسنوار "داخل أحد أنفاق غزة"

لندن: عرض المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدرعي مقطع فيديو يظهر امرأة وأطفالاً ورجلاً يمشون في نفق، زاعماً أنه لزعيم حركة «حماس» يحيى السنوار وأسرته. ويظهر الرجل من ظهره، لكن من غير الواضح ما إذا كان هو السنوار الذي لم يظهر منذ الهجوم الذي شنته الحركة على مواقع إسرائيلية في السابع من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وكان مسؤول أمني إسرائيلي قال لشبكة «سي. إن. إن» الإخبارية، في وقت سابق من اليوم (الثلاثاء)، إن الجيش الإسرائيلي لديه لقطات مصورة، من كاميرات مراقبة قامت «حماس» بتركيبها. وزعم أن اللقطات تظهر السنوار داخل نفق أسفل مدينة خان يونس جنوب القطاع، مع زوجته وأطفاله ورجل آخر لم تتبين هويته.

ولم يتضح متى تم تسجيل تلك اللقطات. وطلبت شبكة «سي. إن. إن» من الجيش الإسرائيلي التعليق، لكنها لم تتلق رداً بعد. وأشارت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية إلى أن الرجل الذي تزعم إسرائيل أنه السنوار «يبدو في حالة جيدة ولا آثار لإصابات».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/13

١٠. خطّتان إسرائيليتان لإنهاء الحرب: نتنياهو يكابر... و"الجنرالات" يتواضعون

مع وصول حرب الإبادة التي تشنّها إسرائيل على غزة إلى «مفترق طرق مصيري»، شرع صنّاع القرار في تل أبيب في صياغة نماذج «خطّة استراتيجية» لإنهاء الحرب. وفي هذا السياق، تُتداول في «مجلس الحرب» المُصغّر خطّتان على الأقلّ من شأنهما «تحقيق غالبية الأهداف وفق جدول زمني مقبول لإسرائيل، والأميركيين وحلفائهما»، وفق ما يجري تسويقه. ووضع الخطّة الأولى رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ومبعوثه الوزير رون ديرمر، أمّا الثانية فصاغها وزيرا «الكابينت»، بيني غانتس، وغادي آيزنكوت. وبحسب المعلّق العسكري لصحيفة «يديعوت أحرونوت»، رون بن يشاي، فإنه لا توجد فروقات جوهرية بين كلتيهما، «باستثناء الجداول الزمنية وحقيقة أن غانتس وآيزنكوت مستعدّان لكشف الخطوط العريضة، والتداول فيها في مجلس الحرب»، خلافاً لنتنياهو «الذي يخشى ردّ فعل شركائه في الائتلاف، حول بنود عدّة في مقترحه»، علماً أنه في الوقت ذاته «يدير سرّاً محادثات حول خطّته مع مسؤولين رفيعين في الإدارة الأميركية، وغالبيتها بواسطة ديرمر. وقد يكشف أوراقه – حتى للأميركيين – في الدقيقة الـ99».أما الخطّة التي يقترحها غانتس وآيزنكوت، فمن شأنها، وفق ما يزعمان، أن تحقّق «النصر» على مراحل، وهي تقترح هُدناً طويلة لإنجاز صفقة التبادل. وعلى رغم أنها تمنح الأولوية للصفقة، إلا أنها لا تفرّط بهدف تفكيك قدرات «حماس»

العسكرية والسلطوية، وإعادة الأمن إلى سكان الجليل. ولذلك، فإنهما «يقولان «لا» صريحة لمطلب التعهّد بإنهاء كلّي للحرب. ولا يوافقان على صفقة بأيّ ثمن». كما أن أحد أهداف مقترحهما يتمثل في «تعزيز الشرعية والدعم العسكري والسياسي الذي تمنحه الإدارة الأميركية لإسرائيل»، خصوصاً أن الرئيس جو بايدن الذي يخوض حملة انتخابية رئاسية، «مُعرّض لتهديد سياسي من قِبَل الجناح التقدمي في حزبه، والناخبين المسلمين في ولاية رئيسية واحدة على الأقل، بسبب دعمه لإسرائيل». ويقول بن يشاي إن الإعلان الإسرائيلي عن هدنة طويلة من أجل تنفيذ الصفقة «سيخفّف بشكل كبير من الضغط الداخلي والخارجي على بايدن»، كونه سيُمكنه من الادّعاء أنه «نجح في وقف القتال، ولو مؤقّتاً»، على أن يحدث هذا بحلول حزيران المقبل، أي قبل خمسة أشهر من موعد الاستحقاق الانتخابي.

فضلاً عما تقدّم، تتعامل الخطّة مع سيناريو عدم خروجها إلى حيّز التنفيذ، كأن تُصرّ «حماس» على مطالبها، أو يحدث شيء غير متوقّع في القتال، ما يعني تجديد الحرب في كل الساحات، كما حدث بعد الصفقة السابقة. لذلك، تقترح أنه «خلال فترة التهدئة الطويلة، يستعدّ الجيش الإسرائيلي بشكل مكثّف لاستئناف القتال، من خلال تدريب قواته وإنعاشها، وخاصة وحدات الاحتياط، وتجديد مخزون الأسلحة، وتحديث أساليب وخطط القتال في غزة و/أو الساحة الشمالية (إذا لم يتم التوصّل إلى تسوية دبلوماسية تُبعد حزب الله عن الحدود)». ولكي تصبح الخطة نافذة، يتعيّن على إسرائيل، وفقاً لغانتس وآيزنكوت، اتّخاذ الخطوات الآتية: أولاً، «إظهار أقصى درجات المرونة والإبداع في مفاوضات مكثّفة حول تفاصيل ومراحل صفقة التبادل، من دون إلغاء ضرورة اجتياح رفح عسكرياً. لكن بالنسبة إليهما، يمكن إنجاز ذلك بعد تنفيذ الصفقة». ثانياً، «نقل المساعدات المدنية إلى قطاع غزة مباشرة من إسرائيل عبر منظمات دولية غير الأونروا، بحيث لا تتمكّن حماس من السيطرة عليها». ثالثاً، «البدء في خطوات إقامة الحكم المدني في القطاع حتى في ظلّ بقاء يحيى السنوار وحماس عموماً في القطاع، وحتى لو كان معروفاً أن قيادة الحركة لا تزال في رفح مع المختطفين». رابعاً، «تنجز إسرائيل المفاوضات مع مصر في شأن كيفية منع تسلّل النازحين الفلسطينيين إلى أراضي سيناء عندما يجتاح الجيش الإسرائيلي رفح برّاً، وفي شأن منع تهريب الأسلحة تحت محور فيلادلفيا عن طريق حاجز فوق الأرض (قائم أساساً في معظمه). وعائق آخر تحت الأرض»، علماً أن هذه المفاوضات دائرة بالفعل من خلال وفود إسرائيلية بقيادة رئيس «الشاباك» رونين بار، ورئيس «أمان» أهارون حاليفا، ورئيس المخابرات العامة المصرية، عباس كامل.

وفي مقابل ذلك، يقترح رئيسا الأركان السابقان البدء بتنفيذ المقترح السياسي الأميركي لـ«اليوم التالي»، وهو ما يتضمّن: أولاً، تطبيع العلاقات مع السعودية بعد أن تعطي إسرائيل التزاماً معيّناً (ولو ضبابيّاً) باستعدادها للدخول في محادثات سياسية، وهو ما سيمكّن، بحسب الخطّة، من عقد التحالف الأمني بين واشنطن والرياض، ويمنح بايدن إنجازاً تاريخياً يحتاج إليه في معركته على ولاية رئاسية ثانية. ثانياً، يُوقع بالتوازي على اتفاق لتمويل إعادة إعمار غزة. ثالثاً، متابعة إقامة المنطقة الأمنية العازلة في القطاع، بمساحة 1000–1200 متر على طول الحدود، والتي ستكون تحت سيطرة عسكرية إسرائيلية. رابعاً، عقد مفاوضات للتوصّل إلى تسوية دبلوماسية تبعد «حزب الله» 8 إلى 10 كيلومترات عن الحدود، وتسمح بعودة مستوطني الشمال المخليين. خامساً، تحتفظ إسرائيل بـ«حقّ العمل الأمني» داخل غزة في أيّ وقت.

على المقلب الآخر، ووفقاً لبن يشاي، فإن نتنياهو «معنيٌّ بالتوصّل إلى اتفاق لإطلاق سراح جميع المختطفين، إن أمكن ذلك قبل شهر رمضان. غير أن هذا لا يبدو ممكناً حالياً ربطاً بالمطالب التي وضعتها حماس، ولا تبدي رغبةً في التنازل عنها، وتعدّها إسرائيل غير مقبولة». ويأمل نتنياهو ووزير أمنه، يوآف غالانت، في تحقيق «هزيمة عسكرية مطلقة على حماس والقضاء على السنوار وقيادة الحركة في غزة من خلال السيطرة على رفح قبل شهر رمضان أو في خلاله». كما يعتقدان أن اجتياح المعقل الأخير «سيليّن قيادة الحركة ويسمح بصفقة معقولة لإطلاق سراح المختطفين، وسيمنح إسرائيل موقع قوّة في المداولات في شأن اليوم التالي، بما في ذلك حول محور فيلادلفيا، والحدود الشماليّة (مع لبنان)».

وبناءً على ما سبق، يحثّ نتنياهو، رئيس الأركان، هرتسي هليفي، على «استكمال تفكيك حماس في خانيونس والبدء في السيطرة على رفح»، فيما يؤكد هليفي أنه بحاجة إلى مزيد من الوقت لإنجاز ذلك؛ حيث يتطلب اجتياح رفح خطّة لإجلاء النازحين الذين فاق عددهم المليون، إضافةً إلى التوصّل إلى اتفاق مع مصر في هذا الشأن. كما يحاول نتنياهو كسب الوقت؛ ولذا، «تأخّر في تقديم إجابة على ردّ حماس (في شأن الصفقة)»، وهو لا يعرض خطّته على «الكابينت» الموسّع والمُصغّر، بسبب خوفه من ردّ فعل الوزيرَين بتسلئيل سموتريتش، وإيتمار بن غفير؛ إذ إن المطالب الأميركية تقضي بالتوصّل إلى اتفاق تطبيع مع السعودية، ما سيسمح بإنشاء «جبهة إقليمية مقابلة للمحور الراديكالي الذي تقوده إيران، فيما على إسرائيل إعلان استعدادها للموافقة على البدء في مفاوضات لإقامة دولة فلسطينية، وهو ما يعارضه الوزيران».

وفي هذا الإطار، يرجّح بن يشاي أنه «لن يكون أمام نتنياهو خيار آخر سوى طرح خطّته عندما تحين اللحظة لذلك». ويتوقع أن يبدأ بدفع خطّته قدماً في الفترة الممتدة بين شهرَي نيسان وأيار المقبلَين؛ إذ حتى ذلك الحين ستنتهي المرحلة الثالثة من الحرب، وتنتقل إسرائيل إلى المرحلة الرابعة.

الأخبار، بيروت، 2024/2/14

١١. رئيس أركان الجيش الإسرائيلي يستبعد نهاية قريبة لحرب غزة

استبعد رئيس هيئة الأركان العامة الإسرائيلية هرتسي هاليفي، نهاية قريبة لحرب غزة. وقال هاليفي في مؤتمر صحافي مساء الثلاثاء: «نتائجنا العسكرية ممتازة. لكن لا يزال أمامنا طريق طويل قبل أن نتمكن من تحقيق أهدافنا الحربية». وأشار هاليفي إلى أن المدنيين الفلسطينيين الذين فروا وهم حالياً مكتظون بأعداد كبيرة في رفح في الطرف الجنوبي من قطاع غزة، يجب أن يتمكنوا من العودة إلى بر الأمان.

وأضاف: «أكثر من 130 رهينة إسرائيلية ما زالوا محتجزين لدى حماس يجب أن يستعيدوا حريتهم».

وقال هاليفي مشيراً إلى التحرير العنيف لرهينتين إسرائيليتين في رفح: «القوات المسلحة تنفذ عمليات محفوفة بالمخاطر من هذا النوع كل أسبوع. هذه المرة نجحنا. محاولات أخرى لم تنجح أو حتى فشلت. لن نتوقف عن المحاولة وسنفعل ذلك بمسؤولية».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/13

١٢. سموتريتش يمنع دخول شحنة طحين أميركية إلى غزة

تل أبيب – وكالات: كشف موقع عبري، مساء امس، عن أن وزير المالية الإسرائيلي اليميني بتسلئيل سموتريتش يمنع دخول شحنة طحين (دقيق) أميركي إلى قطاع غزة عبر ميناء أسدود؛ بدعوى أنها مخصصة لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا".

ونقلا عن مسؤولين أميركيين وإسرائيليين لم يسمهم، قال المراسل الدبلوماسي لموقع "واللا" العبري باراك رافيد، إن سموتريتش يمنع دخول شحنة طحين ممولة من الولايات المتحدة إلى غزة؛ بدعوى أنه من المفترض أن توزعها "الأونروا" في القطاع الفلسطيني.

وقال مسؤولون أميركيون كبار، إن هذا "انتهاك للالتزام الذي قطعه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو للرئيس الأميركي جو بايدن شخصيا قبل بضعة أسابيع، وسبب آخر للإحباط الأميركي الكبير من نتنياهو".

الأيام، رام الله، 2024/2/14

١٣. "إسرائيل" تفشل في محاولاتها حثّ المغرب على أخذ دور يخدمها بقطاع غزة

تحاول دولة الاحتلال الإسرائيلي حث المغرب على أخذ دور أكبر بكل ما يتعلق بقطاع غزة، والتدخل من أجل إطلاق سراح المحتجزين الإسرائيليين فيه، لكن هذه المحاولات لم تثمر حتى الآن، بحسب ما أوردته إذاعة "كان ريشت بيت" العبرية اليوم الثلاثاء.

وأوضحت الإذاعة أن إسرائيل ترى في المغرب "جهة إيجابية في المنطقة"، وتود أن يأخذ دوراً بارزاً بشأن غزة، بما في ذلك الجهود لإطلاق سراح المحتجزين الإسرائيليين، إذ إن جزءاً منهم هم يهود من أصول مغربية، كما تود أن ترى دوراً أكبر للمغرب بقضية المساعدات الإنسانية وكذلك في ما تسمّيه إسرائيل "اليوم التالي" للحرب على قطاع غزة.

العربي الجديد، لندن، 2024/2/13

١٤. مسؤولون إسرائيليون: العقوبات الأميركية على مستوطنين قد تطال ضباط وشخصيات عامة

وصف مسؤولون قانونيون إسرائيليون المرسوم الذي أصدره الرئيس الأميركي، جو بايدن، يوم الخميس الماضي، بشأن فرض عقوبات على أربعة مستوطنين ضالعين في أعمال إرهابية ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية، بأنه "مرسوم واسع جدا"، ومن شأنه أن يستخدم لاحقا ضد مسؤولين إسرائيليين، وفق ما نقلت عنهم القناة 12 الإسرائيلية، الليلة الماضي.

ولفت المسؤولون القانونيون النظر إلى أن المرسوم الرئاسي الأميركي بشأن عقوبات قد يستخدم ضد ضباط في الجيش الإسرائيلي، رؤساء سلطات محلية في المستوطنات، ولم يستبعد المسؤولون أن يستخدم المرسوم ضد أعضاء كنيست وشخصيات عامة إسرائيلية.

عرب 48، 2024/2/13

١٥. وول ستريت جورنال: "إسرائيل" ترغب في إجلاء سكان رفح إلى 15 مخيماً على حدود مصر

تل أبيب: اقترحت الحكومة الإسرائيلية إجلاء سكان مدينة رفح إلى مدن خيام واسعة، قبل الهجوم العسكري الإسرائيلي المزمع على المدينة الواقعة في جنوب قطاع غزة، وفقاً لتقرير إعلامي.

ونقلت صحيفة "وول ستريت جورنال"، يوم الإثنين، عن مسؤولين مصريين وصفهم لاقتراح إسرائيل للإخلاء الذي ينصّ على إقامة 15 مخيماً.

وسيحتوي كل مخيم على حوالي 25 ألف خيمة، في الجزء الجنوبي الغربي من المنطقة الساحلية المغلقة. وأضافت الصحيفة أن مصر المتاخمة لمعبر رفح ستكون مسؤولة عن إقامة المخيمات والمستشفيات الميدانية.

القدس العربي، لندن، 2024/2/13

١٦. عدو مفاجئ: 1000 من الكلاب الضالة تتسلل لـ"إسرائيل" وتهاجم جنود الاحتلال

قالت وسائل إعلام إسرائيلية إن هناك أكثر من ألف من الكلاب الضالة تسللت من قطاع غزة إلى إسرائيل حيث حاولت مهاجمة جنودا ومسؤولين في جيش الاحتلال الإسرائيلي على حدود القطاع.

ووفقا لما أوردته هيئة البث الإسرائيلية الرسمية (كان)، فإن "مئات الكلاب تقترب من المقاتلين الموجودين في مناطق التجمع في المنطقة شمال غزة.. تزمجر وتكشف عن أسنانها وتحاول عض الجنود، حتى الآن تمكن الجنود من صدها ولم يصابوا".

وتقدّر "سلطة الطبيعة والحدائق" أن أكثر من ألف من الكلاب الضالة تسللت من قطاع غزة إلى إسرائيل، مشيرة إلى أنها تفترس الحيوانات البرية، خصوصا حيوانات المزرعة. وأشارت تلك السلطة إلى أن "كلابا كثيرة افترست عجولا في حظائر كيبوتسات غلاف غزة، كما أنها تهاجم الآن جنودا".

ونقلت هيئة البث الإسرائيلية الرسمية عن المسؤول في سلطة الطبيعة والحدائق يهوشاع شاكيدي قوله: "نحن نحذر بأنه يجب علينا الاهتمام بظاهرة الكلاب الضالة، لا يوجد مفر إلا قتلهم بالرصاص، ووقعت هناك كارثة لطفلة من المجتمع البدوي تعرضت للعض حتى الموت".

الجزيرة.نت، 2024/2/13

١٧. في اليوم الـ 131 من العدوان: الاحتلال ارتكب 16 مجزرة ضحيتها 133 شهيداً و162 جريحاً

غزة: استشهد وأصيب عدد من المواطنين بينهم أطفال ونساء، فجر اليوم الأربعاء، في غارات شنها طيران الاحتلال وقصف مدفعي طال مناطق متفرقة من قطاع غزة الذي يتعرض لعدوان متواصل لليوم الـ 131 على التوالي. وارتكب جيش الاحتلال الإسرائيلي 16 مجزرة ضد العائلات في قطاع غزة، راح ضحيتها 133 شهيدا و162 إصابة خلال الـ24 ساعة الماضية، لترتفع الحصيلة غير النهائية منذ 7 تشرين الأول/ أكتوبر إلى 28,473 شهيدا و68,146 مصابا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/2/14

١٨. عدد حالات الاعتقال في الضفة يتجاوز الـ7 آلاف منذ بدء العدوان

رام الله: أفادت مؤسسات تعنى بالمعتقلين في سجون الاحتلال الإسرائيلي بأن عدد حالات الاعتقال في الضفة الغربية تجاوز الـ7 آلاف حالة، منذ بدء العدوان الإسرائيلي الشامل على شعبنا في السابع من تشرين الأول/أكتوبر الماضي. وقالت **هيئة شؤون الأسرى والمحررين، ونادي الأسير الفلسطيني، ومؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان**، في بيان مشترك يوم الثلاثاء، إن حصيلة حالات الاعتقال بين صفوف النساء بلغت نحو 220 حالة، بما في ذلك النساء اللواتي اعتقلن من أراضي الـ48، كما بلغ عدد حالات الاعتقال بين صفوف الأطفال أكثر من 440 حالة. ووفقا للبيان، اعتقلت قوات الاحتلال منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر 53 صحفيا، ما زال 36 منهم رهن الاعتقال، وجرى تحويل 21 صحفيا إلى الاعتقال الإداري. وبلغت أوامر الاعتقال الإداري أكثر من 3,490 أمرا، ما بين أوامر جديدة وأوامر تجديد، منها أوامر بحق أطفال ونساء.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/2/13

١٩. الأسيرة دينا خوري: نعيش بمقابر للأحياء

رام الله – "الأيام": وثقت هيئة شؤون الأسرى والمحررين شهادة للأسيرة دينا خوري (24 عاماً) من مدينة حيفا خلال اعتقالها تحت ذريعة التحريض عبر وسائل التواصل الاجتماعي، والتي قالت لمحامي الهيئة: "نحن نعيش بمقابر للأحياء". وروت خوري تفاصيل تعرضها منذ اعتقالها في 11 تشرين الأول الماضي لتهديدات بالقتل وحرمان من أدنى مقومات الحياة الإنسانية، وتم نقل الأسيرة إلى سجن الشارون، حيث استمر مسلسل التنكيل والتعذيب. ويبلغ عدد الأسيرات الحالي في الدامون 60 أسيرة، معزولات بشكل تام عن العالم الخارجي، فلا تواصل أو زيارات للأهل، وهناك قيود كبيرة على زيارة المحامين، بالتزامن مع عقوبات شديدة مفروضة على الأسرى والأسيرات منذ البدء بالحرب

على قطاع غزة، وسط غياب كامل لدور الصليب الأحمر وكافة المؤسسات الإنسانية والحقوقية، الأسرى في خطر حقيقي ولا حياة لمن تنادي.

الأيام، رام الله، 2024/2/14

٢٠. الاحتلال يعدم شاباً خلال اقتحام واسع في قلقيلية

محمد بلاص: أعدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر أمس، شابا من مدينة قلقيلية داخل مركبته وأصابت آخر بالرصاص في بلدة عزون شرق المدينة، فيما أصيب ثالث برصاص مستوطنين غرب سلفيت، في وقت نفذت قوات الاحتلال اقتحاما جديدا لمدينة جنين ومخيمها وجرفت المزيد من الشوارع، ضمن سلسلة اقتحامات لمناطق عدة في الضفة تخللها هدم منازل ومنشآت، ودهم منازل واعتقال 20 مواطنا بينهم أربعة أشقاء وشقيقان، في وقت صعد فيه المستوطنون اعتداءاتهم في مناطق عدة.

ففي محافظة قلقيلية، أعدمت قوات الاحتلال شابا داخل مركبته، بعد أن فتحت النار عليها خلال عملية اقتحام شنتها في المدينة، وتركته ينزف داخل المركبة دون السماح لطواقم الإسعاف بالوصول إليه لتقديم الإسعافات اللازمة له. وأعلنت وزارة الصحة، استشهاد الشاب محمد السلمي (20 عاما)، جراء إصابته بعدة رصاصات أطلقها عليه جنود الاحتلال.

الأيام، رام الله، 2024/2/14

٢١. مسيّرة إسرائيلية تستهدف صحافيَين من "الجزيرة" في غزة... وبتر ساق أحدهما

أصيب مراسل الجزيرة إسماعيل أبو عمر والزميل المصور أحمد مطر بجروح خطيرة إثر استهدافهما بطائرة مسيّرة إسرائيلية في منطقة ميراج شمال مدينة رفح الواقعة جنوبي قطاع غزة. وأفاد مراسل الجزيرة مؤمن الشرافي بأن طائرة مسيرة إسرائيلية أطلقت صاروخا واحدا على الأقل باتجاه الزميلين في استهداف مباشر، مما أدى بشكل فوري إلى بتر ساق الزميل إسماعيل أبو عمر اليمنى وإصابة اليسرى إصابة بالغة، كما أصيب في مختلف أنحاء جسده بجروح خطيرة نتيجة شظايا الصاروخ.

وأضاف الشرافي أن المصور أحمد مطر أصيب في إحدى يديه إصابة بالغة، فضلا عن جروح في باقي أنحاء جسده. بدوره، أفاد الطبيب محمد الشاعر المختص في قسم جراحة الأوعية بالمستشفى الأوروبي، بأن العملية الجراحية الأولى انتهت للزميل إسماعيل أبو عمر، وتم خلالها إجراء بتر من أعلى الركبة في قدمه اليمنى ووقف النزيف في قدمه اليسرى,

وأظهر مقطع فيديو حصلت عليه الجزيرة حالة الزميلين فور استهدافهما من قبل المسيّرة الإسرائيلية، وتظهر ارتداءهما السترتين الواقيتين وعليهما علامة الصحافة بشكل واضح لا يمكن أن تخطئهما العين المجردة، فضلا عن كاميرات الرصد والتصوير. من جهته، قال **مراسل الجزيرة الزميل إسماعيل أبو عمر، في أول مداخلة عقب بتر ساقه**، إن "صواريخ الاحتلال لن تخفينا، وسنواصل مسيرتنا حتى تصل صورة غزة لكل العالم". وأضاف أبو عمر خلال مداخلة مع الجزيرة، أن رسالته بأن ينظر العالم إلى شعب غزة الذي تحمل فوق طاقته، مبديا أسفه الشديد من حالة الخذلان لعدم وقف نزيف الدم "وكأن رسالتنا ليست لها صدى في العالم".

الجزيرة.نت، 2024/2/13

٢٢. قناص إسرائيلي يقتل طفلا أمام مجمع ناصر الطبي بخان يونس

استشهد طفل فلسطيني بنيران قناص إسرائيلي أمام بوابة مجمع ناصر الطبي في خان يونس جنوبي قطاع غزة. ونقلت الجزيرة صورا تظهر جثمان الطفل وهو ملقى أمام بوابة المجمع حيث لم يتمكن المسعفون من الوصول إليه بسبب القصف وعمليات القنص.

الجزيرة.نت، 2024/2/13

٢٣. الاحتلال يقصف عائلة فلسطينية داخل سيارتها

استشهد 6 فلسطينيين بينهم نساء وأطفال بعدما قصف جيش الاحتلال سيارة كانوا يستقلونها في شارع الجلاء بحي الشيخ رضوان بمدينة غزة. ونقلت الجزيرة صورة السيارة التي احترقت تماما جراء القصف، في حين أغرقت دماء الشهداء أرضية المكان.

الجزيرة.نت، 2024/2/13

٢٤. الاحتلال يعدم شابا بعدما أرسله مكبل اليدين إلى مستشفى ناصر ليبلغ الموجودين بإخلائه

وثق فيديو جريمة ميدانية جديدة تضاف إلى جرائم الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة، اليوم الثلاثاء، في محيط مستشفى ناصر الطبي المحاصر بمدينة خان يونس، حيث أجبر الاحتلال أسيرا فلسطينيا مكبل اليدين، على الذهاب الى المستشفى لإقناع المتواجدين فيه بإخلائه، على أن يعود، بعد تهديده بقتل أحد أفراد عائلته المعتقل لديه. وفي طريق عودة الشاب من المستشفى قام الجنود الإسرائيليون بإطلاق ثلاث رصاصات عليه ليرتقي شهيدا.

القدس العربي، لندن، 2024/2/13

٢٥. استشهاد الفنان علاء قدوحة.. الاحتلال يغتال أبطال مسلسل يحاكي "طوفان الأقصى"

غزة – رائد موسى: "أصبح الفنان والممثل هدفا لإسرائيل"، عندما قالها الفنان الفلسطيني علاء قدوحة في 23 ديسمبر/كانون الأول الماضي، إثر اغتيال رفيق دربه المخرج محمد خليفة، لم يكن يعلم أنه سيلحق به شهيدا. ومع ساعات فجر يوم الثلاثاء استشهد علاء مع آخرين من أفراد عائلته، في غارة جوية إسرائيلية استهدفته وعائلته في مخيم النصيرات وسط قطاع غزة.

وخلال السنوات الثلاث الماضية نال الفنان الشهيد علاء قدوحة شهرة واسعة، إثر مشاركته في الجزء الثاني من مسلسل "بوابة السماء" من إنتاج العام 2021، وأتبعه بالمشاركة ببطولة مسلسل "قبضة الأحرار" الذي أخرجه الشهيد محمد خليفة، وبمشاركة ممثلين وفنانين آخرين قضى عدد منهم خلال الحرب الإسرائيلية المستمرة على غزة منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي. وتقول أوساط محلية فلسطينية إن اغتيال الفنان الشهيد علاء قدوحة، وبعد عمليات اغتيال مماثلة لـ"أبطال" مسلسل قبضة الأحرار، يظهر بأنه "استهداف ممنهج" لصنّاع الفن المقاوم.

الجزيرة.نت، 2024/2/13

٢٦. حملة قمع إسرائيلية لإسكات الداخل الفلسطيني

بعد حملة ترهيب واعتقالات إسرائيلية واسعة لفلسطينيي الداخل، يتنامى خطاب التحريض ضدهم تزامنا مع اتساع حملة تسليح المجتمع الإسرائيلي. وبعد عملية طوفان الأقصى التي شنتها المقاومة الفلسطينية بقيادة حركة حماس في السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي، وما تلاها من عدوان إسرائيلي غاشم على قطاع غزة، لم يتأخر أبناء الداخل الفلسطيني في الخروج للمطالبة بوقف الحرب، لكنهم قوبلوا بحملة ترهيب واسعة، فاعتقلت الشرطة الإسرائيلية مئات منهم، وفُصل عشرات من وظائفهم. وترافق ذلك مع تنامٍ لافت للخطاب التحريضي واتساع حملة تسليح المجتمع الإسرائيلي.

الجزيرة.نت، 2024/2/14

٢٧. الاحتلال دمّر 214 موقعاً تاريخياً في القطاع منذ بداية العدوان

رام الله – "الأيام": قالت وزارة الثقافة، إن قرابة 195 مبنى تاريخيّاً يقع أغلبها في مدينة غزة تم هدمها بشكل جزئي أو كامل، ومنها ما يستخدم كمراكز ثقافية ومؤسسات مجتمعية، بجانب تضرر 9 مواقع تراثية و10 مساجد وكنائس تاريخية تشكل جزءاً من ذاكرة القطاع.

وجاء في التقرير الشهري الرابع حول أضرار القطاع الثقافي نتيجة العدوان على قطاع غزة، الذي أصدرته الوزارة، أمس، أن 44 كاتباً وفناناً وناشطاً في حقل الثقافة استشهدوا خلال الأشهر الأربعة الأولى للحرب، بجانب تضرر 32 مؤسسة ومركزاً ومسرحاً إما بشكل جزئي أو كامل، وشملت الأضرار أيضاً تضرر 12 متحفاً، و2,100 ثوب قديم وقطع تطريز من المقتنيات الموجودة في المتاحف أو ضمن المجموعات الشخصية، وتضررت 9 مكتبات عامة و8 دور نشر ومطابع. وذكرت الوزارة في تقريرها أن جيش الاحتلال يعمد إلى تدمير الميادين العامة وهدم النصب والأعمال الفنية فيها، بجانب تدمير الجداريات الفنية في الأماكن العامة وعلى طول شاطئ بحر مدينة غزة، ذاكرة أن طواقمها رصدوا تدمير 27 جدارية فنية.

الأيام، رام الله، 2024/2/14

٢٨. "حرب غزة"... السيسي ناقش جهود الوساطة مع مدير "سي آي إي" ورئيس وزراء قطر

القاهرة–فتحية الدخاخني: استضافت القاهرة، الثلاثاء، اجتماعاً رباعياً «لبحث موقف التهدئة في غزة»، شارك فيه مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية، ويليام بيرنز، ورئيس «الموساد»، ديفيد برنيع، ورئيس الوزراء القطري، محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، ورئيس المخابرات المصرية، اللواء عباس كامل. ونقلت قناة «القاهرة الإخبارية» الفضائية، عن مصدر رسمي رفيع المستوى، قوله إن «الاجتماع بحث الإفراج عن أسرى فلسطينيين مقابل الإفراج عن المحتجزين الإسرائيليين، ووقف إطلاق النار بغزة».

استقبل الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية، ويليام بيرنز، الثلاثاء، بحضور رئيس المخابرات المصرية، وفق إفادة رسمية للمتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، أحمد فهمي. وقال فهمي إن «الاجتماع شهد تأكيد قوة الشراكة الاستراتيجية المصرية – الأميركية»، كما نقل بيرنز تثمين الرئيس الأميركي جو بايدن لجهود مصر الحثيثة في «دفع مسار التهدئة في قطاع غزة، ووقف إطلاق النار وتبادل المحتجزين، بالإضافة إلى دورها المحوري المتواصل في تقديم وإدخال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة منذ اندلاع الأزمة». وشهد اللقاء استعراض تطورات الموقف الحالي، حيث جرى «تأكيد استمرار التشاور والتنسيق المكثف لتحقيق أهداف وقف إطلاق النار، وحماية المدنيين، وتفعيل حل الدولتين، بما يعزز جهود إرساء الأمن والاستقرار في المنطقة»، وفق متحدث «الرئاسة المصرية».

كما استقبل الرئيس المصري، الثلاثاء، أيضاً، رئيس مجلس الوزراء القطري، بحضور رئيس المخابرات المصرية، وعبد الله بن محمد الخليفي، رئيس جهاز أمن الدولة القطري. وأفاد متحدث

الرئاسة المصرية بأن «اللقاء استعرض الجهود الرامية للتوصل لوقف لإطلاق النار بقطاع غزة، وحماية المدنيين من الأوضاع المتدهورة بالقطاع، حيث بحث الجانبان الجهود المشتركة في هذا الصدد، وكذا جهود إنفاذ المساعدات الإنسانية»، مشيراً إلى أن «جرى تأكيد الخطورة البالغة لتصعيد العمليات في رفح بجنوب قطاع غزة، والتحذير من العواقب الوخيمة لمثل هذا الإجراء، في ظل ما يكتنفه من مخاطر تفاقم الكارثة الإنسانية في قطاع غزة، مع التشديد على ضرورة تكاتف الجهود الدولية للحيلولة دون اتساع دائرة الصراع وزيادة عوامل التوتر في المنطقة».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/3/13

٢٩. "الأزهر" يدين العدوان على رفح ويحذر العالم من كارثة إنسانية غير مسبوقة

القاهرة: أدان الأزهر الشريف العدوان الإسرائيلي الذي استهدف الآمنينَ في مدينة رفح المكتظة بالنازحين، ما أدى لاستشهاد أكثر من 100 شخص نصفهم من الأطفال، محذرا العالم من كارثة إنسانية غير مسبوقة، حال التزام الصمت تجاه المخطط الإجرامي الخطير لاقتحام رفح، التي تؤوي نحو مليون ونصف المليون نازح تركوا بيوتهم وأراضيهم من شمال غزة ووسطها وجنوبها بحثا عن ملاذٍ آمنٍ.

ونادى الأزهر، في بيان له، يوم الثلاثاء، بضرورة الاتحاد في مواجهة إجرام دولة الاحتلال على رفح، كما طالب الأزهر، المجتمعَ الدولي والقوى الفاعلة بتحمل المسؤولية تجاه هذا التهديد الكارثي المزدوج قتلا وإبادة ومنعا للمساعدات الإنسانية والإغاثية بشكل كاف إلى قطاع غزة والقضاء على كل مظاهر الحياة في القطاع المعزول.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/2/13

٣٠. ملك الأردن يحذر من "كارثة إنسانية" في رفح

واشنطن: قال البيت الأبيض، في بيان يوم (الثلاثاء)، إن الرئيس الأميركي جو بايدن والعاهل الأردني الملك عبد الله الثاني ناقشا، أمس الاثنين، أهمية الاستقرار في الضفة الغربية والشرق الأوسط على نطاق أوسع. من جانبه، دعا العاهل الأردني إلى وقف إطلاق نار فوري في غزة، وذلك عقب محادثات مع الرئيس الأميركي الذي تطرّق إلى هدنة مؤقتة «لستة أسابيع على الأقل» في إطار اتفاق قيد البحث للإفراج عن الرهائن. وفي مؤتمر صحافي مشترك في البيت الأبيض، قال الملك عبد الله الثاني «نحن بحاجة إلى وقف إطلاق نار مستدام وفوري» في غزة. وقال العاهل الأردني إنّ العالم «لا يمكنه تحمّل (عواقب) هجوم إسرائيلي» على رفح، لافتاً إلى «وضع أصلاً لا

يطاق لأكثر من مليون شخص تم دفعهم نحو (هذه المدينة الحدودية مع مصر) منذ أن بدأت الحرب».

وحذر الملك عبد الله الثاني من أن أي هجوم إسرائيلي على رفح سيؤدي إلى «كارثة إنسانية» أخرى.

ونقل الديوان الملكي الأردني عنه القول خلال المؤتمر الصحافي مع بايدن: «لا يمكن أن نقف متفرجين وندع الوضع يستمر في غزة والحرب يجب أن تنتهي».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/3/13

٣١. نصرالله: توسعة الحرب في الجنوب تعني تهجير مليوني إسرائيلي

في كلمة استمرت نحو ساعة ونصف ساعة، حرص أمين عام حزب الله حسن نصرالله، في احتفال أقامه الحزب أمس لمناسبة «يوم الجريح»، على توجيه جملة من الرسائل الحاسمة، في مقدّمها تبديد مفاعيل سياسة التهويل التي اعتمدها العدو و«الوسطاء» الدوليون منذ بداية الحرب، إذ حسم، بصيغة لا لبس فيها، بأن «التهديد والتهويل وحتى شنّ الحرب، كل ذلك لن يوقف الجبهة الجنوبية. توقّفها مرتبط فقط بتوقف العدوان على غزة»، مكرّراً أن «الجبهة الجنوبية هي جبهة دعم وضغط ومشاركة بإلحاق الهزيمة بالعدو ليصل إلى نقطة يقتنع فيها بأن عليه وقف عدوانه على غزة». وقال: «من يهدّدنا بالتوسع في الحرب نقول له: بتوسِّع منوسِّع، ومن يتصور أن المقاومة تشعر بالخوف والارتباك فهو مخطئ تماماً ويبني على حسابات خاطئة». وأرسى نصرالله معادلة تهجير مستوطني شمال فلسطين في مقابل تهديدات العدو بتوسعة العدوان في الجنوب، مشيراً إلى أنه «إذا نفّذ العدو تهديداته، عليه أن يدرك أن المئة ألف مستوطن الذين غادروا الشمال لن يعودوا، وأن يحضّر الملاجئ لأكثر من مليوني مستوطن وليس 100 ألف».

كذلك حسم نصرالله بأن وقائع الميدان في الأشهر الأربعة الماضية أثبتت رؤية فعالية استراتيجية المقاومة ومعادلاتها التي جعلت العدو مردوعاً بدليل استمراره بالعمل وفق «انضباطية معينة»، مؤكداً «أن العدو ليس في موقع فرض الشروط على لبنان (...) وهو يقاتل ضمن حدود وضوابط معينة، والتجربة اليوم ثبّتت موازين الردع وأثبتت أن لدى لبنان قوة رادعة، وإلا كيف ما زال الإسرائيلي طيلة 4 أشهر يحسب ألف حساب للتوسعة والامتداد؟»، داعياً لبنان الرسمي إلى عدم الخضوع للضغوط والتهويلات الغربية والإسرائيلية، بل إلى التكامل مع إنجازات المقاومة ومنع العدو من انتزاع أي مكاسب، وإلى «وضع شروط إضافية على الـ1701». وفي رسالة إلى بيئة المقاومة، أكّد نصرالله أنه سيُعاد بناء البيوت التي دمّرها العدوان «أحسن مما كانت».

الأخبار، بيروت، 2024/2/14

٣٢. صواريخ حزب الله توقع إصابتين في كريات شمونة

أعلن حزب الله عن سلسلة من العمليات ضد القوات والمواقع الإسرائيلية اليوم[أمس]، من بينها قصف مبنى للشرطة الإسرائيلية في مستوطنة كريات شمونة ردا على الاعتداءات على القرى والمدنيين في جنوب لبنان، وفقا لما ذكره الحزب. وأضاف أن مقاتليه استهدفوا أيضا تجمعَين للجنود الإسرائيليين في ثكنة ميتات وفي قلعة هونين بالجليل الأعلى، إلى جانب التجهيزات التجسسية في موقع حدب يارون. وأعلن الحزب أيضا السيطرة على مسيّرة إسرائيلية من نوع "سكاي لارك"، قال إنها في "حالة فنية جيدة".

في المقابل، قالت الإذاعة الإسرائيلية إن شخصين أصيبا بجروح خطيرة جراء سقوط صاروخ أطلق من لبنان على كريات شمونة. وأظهرت الصور إجلاء المصابين من كريات شمونة، وقد دعا رئيس البلدية سكانها إلى إخلائها فورا.

من جانبه، أعلن الجيش الإسرائيلي تحطم إحدى طائراته المسيرة أمس الاثنين في الأراضي اللبنانية بسبب "عطل فني"، وقال إنه "لا خوف من تسرب معلومات". وذكر الجيش أنه شن غارات على بنى تحتية ومجمعات عسكرية ونقطة مراقبة تابعة لحزب الله في مناطق بجنوب لبنان.

الجزيرة.نت، 2024/2/13

٣٣. استعدادات لـ"مرحلة رفح": صنعاء تتوعّد بمعركة أوسع

صنعاء– رشيد الحداد: لم تتوقف عمليات قوات صنعاء خلال الساعات الماضية، ضد السفن التجارية الإسرائيلية والأميركية والبريطانية في البحر الأحمر. فقد أكدت "هيئة التجارة البحرية البريطانية"، فجر أمس، تلقّيها بلاغاً عن حادث أمني بالقرب من باب المندب جنوب البحر الأحمر، مشيرة إلى أن سفينة شحن جديدة تعرضت للاستهداف بصاروخين، ولم تشر إلى إصابتها بأضرار. كذلك، أكدت مصادر ملاحية يمنية، لـ«الأخبار»، أن قوات صنعاء البحرية أجبرت، أمس، ثاني سفينة شحن أسترالية على العودة إلى مينائها الأصلي، بعدما فشلت في الإبحار إلى الموانئ الإسرائيلية. وكانت وسائل إعلام أسترالية قد أكدت أن سفينة أخرى تسمّى «بهيجة» كانت تحمل شحنة مواشٍ إلى إسرائيل، عادت قبل أيام إلى الموانئ الأسترالية بعدما تعطّلت لمدة شهر في البحر الأحمر، بسبب رفض اليمن السماح لها بالمرور. ورغم هذا، تمرّ العشرات من السفن بشكل يومي، والبعض منها رفعت في بيانات التعارف الخاصة بها شعار «لا علاقة لنا بإسرائيل وأميركا وبريطانيا»، تأكيداً لامتثالها للحظر اليمني.

وفي مقابل استمرار العمليات اليمنية، كثف الطيران الأميركي والبريطاني هجماته أمس، وشن سلسلة غارات على عدد من المناطق الساحلية، مستهدفاً منطقة التحيتا جنوب الحديدة، والتي تعدّ منطقة تماس بين قوات صنعاء والميليشيات التابعة للإمارات في الساحل الغربي.

وفي الوقت الذي رفعت فيه واشنطن من مستوى تهديدها لصنعاء بالمزيد من التصعيد خلال الأيام المقبلة، أعلنت «أنصار الله»، على لسان عدد من قيادات الحركة، مضيّها في ما تقوم به، مؤكدة أن جبهة البحر الأحمر مرتبطة بالتصعيد في قطاع غزة، وأن أي اقتحام إسرائيلي لمنطقة رفح، «سيُقابل بتصعيد بحري وجوي كبير». وأكدت مصادر في «أنصار الله»، لـ«الأخبار»، أن صنعاء «تترقّب الأحداث في منطقة رفح، وسيكون الرد برفع سقف المطالب من جهة، وتوسيع نطاق العمليات من جهة أخرى»، مشيرة إلى أن «الرفض الإسرائيلي لكلّ التحذيرات الإقليمية والدولية يؤكد أنه لا خيار يمكنه ردع الهجمة النازية التي يحضّر لها جيش الاحتلال في رفح غير القوة».

وبالتزامن مع وصول أسطول بحري أوروبي للمشاركة في عمليات تحالف «حارس الازدهار» بقيادة الولايات المتحدة في البحر الأحمر، كشفت مصادر استخبارية في صنعاء، لـ«الأخبار»، عن رصد محاولات أميركية – بريطانية، بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي، للتصعيد في البحر الأحمر، ما قد يتسبب بإغلاق مضيق باب المندب، بالتزامن مع تصعيد عسكري إسرائيلي في رفح. وقالت المصادر إن «أميركا اتجهت أخيراً إلى الترويج لمسار جديد للسفن بعيداً عن البحر الأحمر، وهو ما يشير إلى وجود نيات أميركية لإفراغ الملاحة الدولية في هذه المنطقة».

الأخبار، بيروت، 2024/2/14

٣٤. رئيسا الإمارات وتركيا يؤكدان ضرورة التحرك الدولي لوقف إطلاق النار بغزة

دبي: أكدت الإمارات وتركيا أولوية التحرك الدولي لوقف إطلاق النار في قطاع غزة وتوفير الحماية الكاملة للمدنيين فيه، وفق قواعد القانون الدولي الإنساني بجانب ضمان وصول المساعدات الإنسانية الكافية والمستدامة إليهم وعدم تعريضهم لمزيد من الدمار أو التهجير القسري، إضافة إلى منع اتساع الصراع في منطقة الشرق الأوسط بما يهدد السلام والاستقرار الإقليميين. وجاءت تأكيدات البلدين من خلال استعرض الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس دولة الإمارات، والرئيس التركي في دبي عدداً من القضايا الإقليمية والدولية محل الاهتمام المشترك، وتبادلا وجهات النظر بشأنها، إضافة إلى مستجدات المنطقة وتطورات الأوضاع في قطاع غزة،

الشرق الأوسط، لندن، 2024/3/13

٣٥. أبو الغيط يحذّر من انهيار الاتفاقيات العربية مع "إسرائيل"

حذر الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، يوم (الثلاثاء)، من أن الاتفاقيات المشتركة مع إسرائيل أصبحت مهددة بسبب تصرفات الحكومة الإسرائيلية مع الدول التي وقعتها معها، خصوصاً مع مصر والأردن، مشيراً إلى أن تصرفات هذه الحكومة باتت تهدد الاستقرار في المنطقة. ودعا أبو الغيط مطالباً إياها بتعلم الدرس من التاريخ مع استحالة القضاء على المقاومة الفلسطينية، وداعياً في الوقت نفسه الولايات المتحدة الأميركية، إلى أن تأمر إسرائيل بالتوقف عن سياساتها الحالية في غزة، محذراً من التهاب الشرق الأوسط بشكل غير مسبوق.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/3/13

٣٦. أردوغان: طريق السلام والتنمية يمر عبر تأسيس دولة فلسطينية

دبي: قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان: "الطريق المؤدي للسلام والاستقرار والتنمية الاقتصادية في منطقتنا يمر من تأسيس دولة فلسطينية". جاء ذلك في كلمة ألقاها الرئيس التركي، الثلاثاء، خلال فعاليات القمة العالمية للحكومات المقامة في مدينة دبي الإماراتية.

وفي السياق، أعرب أردوغان عن استعداد بلاده لتحمل المسؤولية كدولة ضامنة مع دول الأخرى بالمنطقة من أجل إحلال السلام. وأشار إلى أنّ كل مسألة لا تحل في وقتها تصبح أكثر تعقيدا قائلاً: "لا يمكن حل المشاكل بكنسها (إخفائها) تحت السجاد".

وأضاف: "آخر الأمثلة على ذلك وأكثرها إيلاماً هو الأزمة الحاصلة في غزة. وبغض النظر عن حادثة السابع من أكتوبر/تشرين الأول، إن سبب الأزمة اليوم هي مواصلة احتلال الأراضي الفلسطينية رغم قرارات الأمم المتحدة". وأضاف: "أي خطوة ستبقى منقوصة ما لم تنشأ دولة فلسطينية ذات سيادة موحدة جغرافيا على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية".

وطالب أردوغان إسرائيل بالتوقف عن "السعي وراء أحلام توسعية إذا كانت تريد السلام، والقبول بدولة فلسطينية مستقلة على أساس حدود 1967".

وأردف: "إسرائيل ترى نفسها فوق القانون الدولي ولم تتخل عن الاحتلال والسرقة والتدمير والمجازر منذ عقود". وأكد الرئيس أردوغان وقوف تركيا إلى جانب الفلسطينيين قائلا: "لن ندع أبدا إخواننا الفلسطينيين وحدهم ومن دون حماية".

وكالة الاناضول للانباء، 2024/2/13

٣٧. "الحرس الثوري" يجري مناورات تحاكي الهجوم على "إسرائيل"

لندن – طهران: حذر قائد «الحرس الثوري» الإيراني حسين سلامي من مهاجمة سفن إيرانية، متوعداً بهجمات مضاعفة، رداً على أي هجوم، في وقت أجرت قواته مناورات صاروخية تحاكي هجوماً على قاعدة جوية في إسرائيل. وأعلن «الحرس الثوري»، الثلاثاء، أنه أجرى مناورة محاكاة لهجوم بصواريخ أرض–أرض على قاعدة بالماخيم الجوية الإسرائيلية جنوب تل أبيب. وحسب التلفزيون الإيراني، فإن بالماخيم هي «قاعدة الاستقبال الرئيسية لطائرات (إف–35) التابعة للنظام الصهيوني».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/3/13

٣٨. وزير الخارجية الإيراني يعلن من الدوحة استعداد حركة حماس للامتثال لحل سياسي في غزة

الدوحة–ميرزا الخويلدي: أعلن وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبداللهيان، استعداد حركة «حماس» للانخراط في حلّ سياسي لإنهاء الحرب الإسرائيلية على غزة. قال عبداللهيان بعد لقائه وزير الخارجية القطري في الدوحة، محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، إن حركة «حماس» والمقاومة الفلسطينية «أظهروا حسن النوايا للامتثال لحل سياسي» في الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة.

وأجرى عبداللهيان محادثات في وقت لاحق، بالعاصمة القطرية الدوحة، مع إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس». وقال وزير الخارجية الإيراني في تصريحات نقلتها وسائل إعلام إيرانية، إن «حماس» مستعدة للامتثال لحل سياسي، وأضاف: «لكن من الواضح أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لا يزال يضع خيار الحرب أولوية». وقال عبداللهيان إن الولايات المتحدة تعلن تأييدها للسلام والتهدئة، لكنها تدعم خيار الحرب من جهة أخرى.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/3/13

٣٩. تنديد إسلامي بالاجتياح الإسرائيلي الوشيك لرفح

حذر وزير خارجية إيران حسين أمير عبد اللهيان من أن الهجمات الإسرائيلية على مدينة رفح ستكون لها عواقب وخيمة على إسرائيل. وقال عبد اللهيان في تغريدة على منصة إكس إن "توسيع الاحتلال الإسرائيلي جرائم الحرب والإبادة لتشمل اللاجئين الفلسطينيين في رفح أمرٌ ستكون له عواقب وخيمة على تل أبيب". كما دان المتحدث باسم الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني بشدة الهجوم الإسرائيلي على مدينة رفح، محذرا أن من شأن الهجوم الإسرائيلي البري المرتقب على المدينة التسبب في كارثة إنسانية، ويمثل جريمة حرب جديدة بحق الشعب الفلسطيني.

بدورها، قالت **باكستان** إن تل أبيب تنتهك الإجراءات التي أمرت بها محكمة العدل الدولية الشهر الماضي، الرامية إلى حماية سكان قطاع غزة من الإبادة الجماعية، وأعربت عن إدانتها الهجوم الإسرائيلي على رفح.

وقالت وزارة الخارجية الباكستانية في بيان أمس الاثنين إن اجتياح رفح سيفاقم الوضع الإنساني الكارثي في غزة، ويهدد الجهود المبذولة للتوصل إلى وقف محتمل لإطلاق النار. وحثت إسلام آباد المجتمع الدولي، وخاصة مجلس الأمن الدولي، على اتخاذ إجراءات عاجلة لإنهاء العدوان الإسرائيلي فورا، ووضع حد للجرائم الإسرائيلية المستمرة ضد الإنسانية.

الجزيرة.نت، 2024/2/13

٤٠. بايدن: نعمل على هدنة في غزة تستمر ستة أسابيع

واشنطن – العربي الجديد: قال الرئيس الأميركي جو بايدن، يوم الاثنين، إن واشنطن تعمل على اتفاق بشأن المحتجزين الإسرائيليين قد يؤدي إلى فترة من الهدوء في غزة تستمر ستة أسابيع على الأقل.

وفي مؤتمر صحافي مشترك عقب مباحثاته مع العاهل الأردني، أوضح بايدن أن "العناصر الرئيسية لاتفاق وقف اطلاق النار في غزة مطروحة على الطاولة على الرغم استمرار وجود فجوات".

وأضاف أن الولايات المتحدة "ستقوم بكل ما في وسعها" للتوصل إلى اتفاق لوقف القتال لمدة ستة أسابيع على الأقل، وإطلاق سراح الرهائن المتبقين في غزة.

وقال الرئيس الأميركي: "نعمل بجد من أجل السلام والأمن والكرامة لكل من الشعبين الفلسطيني والإسرائيلي. وأنا أعمل على ذلك ليل نهار".

العربي الجديد، لندن، 2024/2/13

٤١. الأمم المتحدة: لن نشارك "إسرائيل" في أي إجلاء قسري للفلسطينيين من رفح

رويترز – العربي الجديد: قال متحدث باسم مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، لـ"رويترز" اليوم الثلاثاء، إن إسرائيل لم تتواصل مع المكتب بشأن خطة لإخلاء منطقة رفح في قطاع غزة، سواء بشكل منفرد أو مشترك، مضيفاً أن "المكتب لن يشترك في أي إجلاء قسري حتى إذا تواصلت معه إسرائيل بهذا الشأن". وقال ينس لايركه، المتحدث باسم المكتب، رداً على أسئلة لـ"رويترز" حول خطط رفح: "لم يتواصل المسؤولون الإسرائيليون معنا بشكل رسمي مطلقاً". وأضاف:

"بعيداً عن هذا، الأمم المتحدة لا تشارك في إجلاء قسري أو غير طوعي. ليست هناك خطة في الوقت الراهن لتسهيل إجلاء المدنيين".

العربي الجديد، لندن، 2024/2/13

٤٢. مقررو الأمم المتحدة: منع التظاهر السلمي لدعم غزة يتعارض مع التزام الدول بمنع الإبادة الجماعية

جنيف – وفا: أكد مقررو الأمم المتحدة، أن منع التظاهر السلمي لدعم غزة في عدوان الاحتلال الذي تتعرض له، يتعارض مع التزام الدول بمنع الإبادة الجماعية.

وشددوا على ضرورة السماح للتظاهرات السلمية في مختلف دول العالم لدعم غزة في مواجهة العدوان المستمر عليها منذ 131 يوما.

جاء ذلك في بيان مشترك حمل توقيع مقرري الأمم المتحدة، الثلاثاء، أشاروا فيه إلى أن "القيود المفرطة" التي تفرضها الدول على المجتمع المدني في محاولته حماية حقوق الإنسان والدعوة إلى احترام القانون الإنساني الدولي في سياق الحرب في غزة "ليست صحيحة".

وأضاف البيان أن "هذه القيود تتعارض أيضا مع التزام الدول بمنع الإبادة الجماعية والجرائم الوحشية بموجب القانون الدولي". ودعا المجتمع الدولي لضمان حق التظاهر السلمي، مشددا أن "الاحتجاجات السلمية ضرورية لضمان وقف إطلاق النار في غزة وإنهاء الجرائم الوحشية والانتهاكات الخطيرة لحقوق الإنسان ضد الشعب الفلسطيني".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/2/13

٤٣. الأمم المتحدة: 30 بالمائة من مدارس غزة قصفت بشكل مباشر

قال المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، ستيفان دوجاريك، إن 30 بالمائة من مدارس غزة قصفت بشكل مباشر. وأفاد دوجاريك في مؤتمر صحفي، أن عمال الإغاثة الإنسانية في المنطقة يقومون بفحص صور الأقمار الصناعية لقياس تأثير الهجمات الإسرائيلية على التعليم.

وذكر أن 162 مبنى مدرسيا تعرض لقصف "مباشر"، ما يمثل حوالي 30 بالمائة من إجمالي 563 مبنى مدرسيا في غزة، ولفت إلى أن 26 مدرسة دمرت تماما. وقال: "تعرضت مدارس يدرس فيها حوالي 175 ألف طالب ويعمل فيها أكثر من 6 آلاف و500 معلم للقصف المباشر".

وأضاف أنه "ما لا يقل عن 55 بالمائة من المدارس في غزة ستتطلب إما إعادة إعمار كاملة أو إعادة تأهيل كبيرة".

الغد، عمّان، 2024/2/14

٤٤. الفاتيكان: لا يمكن لـ"إسرائيل" أن تواصل هجماتها على غزة وهناك رأي عام بوقفها

صرح وزير دولة الفاتيكان (رئيس الوزراء) الكاردينال بيترو بارولين، أن عددًا كبيرًا جدًا من الأشخاص قتلوا في العدوان الإسرائيلي، وأن هناك رأيًا عامًا يطالب تل أبيب بوقف هجماتها على غزة. وفي تصريحات صحفية، قال بارولين: "هناك رأي عام يطالب إسرائيل بالتوقف، وبأنه لا يمكنها أن تستمر على هذا النحو، وأن علينا إيجاد طرق أخرى لحل مشكلة غزة". موضحا أنه "ليس مع مقتل 30 ألف شخص".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/2/13

٤٥. الرئيس الكوبي يدين هجوم "إسرائيل" على رفح

هافانا – وفا: أدان رئيس كوبا ميغيل دياز كانيل، الهجمات الإسرائيلية على مدينة رفح جنوب قطاع غزة، واصفا إياها بـ"الفظيعة". وقال الرئيس كانيل عبر صفحته على منصة "اكس": "إسرائيل ارتكبت الإبادة الجماعية، وهاجمت بوحشية المكان الذي لجأ إليه أكثر من مليون فلسطيني".

وأضاف: "ندين بأشد العبارات ما يحدث في غزة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/2/13

٤٦. فنزويلا تدين خطط الاحتلال الإسرائيلي بشن هجوم واسع على رفح

كراكاس – وفا: أدانت جمهورية فنزويلا البوليفارية الإجراءات التي اتخذتها حكومة الاحتلال الإسرائيلي في إطار "توسيع الهجوم العسكري في قطاع غزة باتجاه رفح في أقصى الجنوب"، بهدف مواصلة تنفيذ سياساتها الإجرامية والتوسعية في هذه المدينة التي يقطنها أكثر من مليون وأربعمئة ألف مواطن ونازح فلسطيني.

وحذرت في بيان صادر عن رئاسة الجمهورية، من أن "هذه الأعمال القاسية واللاإنسانية تساهم في تفاقم عواقب وظروف التدهور التي يعيشها السكان في قطاع غزة، وتمنع وصول المساعدات الإنسانية الأساسية للبقاء على قيد الحياة". وأعربت عن رفضها لسياسة التهجير والإبادة الجماعية والفصل العنصري ضد الشعب الفلسطيني، مطالبة باحترام القانون الدولي كضمان للسلام العالمي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/2/13

٤٧. كندا: الهجوم الإسرائيلي على رفح سيكون مدمرا

أوتاوا – وفا: قالت كندا، إن الهجوم الإسرائيلي البري المحتمل على رفح سيكون مدمرا بالنسبة إلى الفلسطينيين، لتنضم بذلك إلى عدة دول دعت إسرائيل إلى عدم اجتياح المنطقة الواقعة جنوب قطاع غزة. وقالت وزيرة الخارجية الكندية ميلاني جولي للصحفيين إنها "قلقة للغاية إزاء ما يحدث في غزة وخصوصا رفح. العملية ستكون مدمرة. وهي مدمرة للفلسطينيين وكل من يسعون إلى الاحتماء".

وأضافت، "ما تطلب منهم حكومة نتنياهو أن يفعلوه، هو المغادرة مرة أخرى، غير مقبول. لأنه ليس لديهم مكان يذهبون إليه، ولهذا السبب نحتاج إلى وقف إطلاق النار بشكل دائم".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/2/13

٤٨. اشتباكات في إيطاليا بسبب موقف الإعلام من غزة

نابولي – رويترز: اشتبكت الشرطة الإيطالية، الثلاثاء، مع متظاهرين كان يحتجّون على تغطية هيئة الإذاعة والتلفزيون الرسمية (راي)، للصراع في غزة أمام مقر للهيئة في مدينة نابولي، بجنوب إيطاليا. واتهم المحتجون إدارة (راي) بتأييد إسرائيل، وتجاهل محنة الفلسطينيين المحاصرين في غزة. وهتف المحتجون قائلين: «فلسطين ستتحرر»، قبل أن تبعدهم شرطة مكافحة الشغب عن بوابات مقر الهيئة.

الخليج، الشارقة، 2024/2/14

٤٩. الخارجية الألمانية تعبّر عن قلقها من هجوم إسرائيلي وشيك في رفح

رويترز – العربي الجديد: عبّرت وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك عن قلقها من هجوم إسرائيلي وشيك في رفح، في وقت أكدت "حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها"، لكنها قالت إن ذلك لا يعني "طرد السكان". وبحسب وكالة رويترز، أكدت الوزيرة الألمانية أن وصول المساعدات الإنسانية إلى غزة سيكون جزءاً من محادثات مع إسرائيل، غداً الأربعاء".

ونقلت "رويترز" عن بيربوك قولها، خلال في مؤتمر صحافي مع وزير الخارجية الفلسطيني في العاصمة الألمانية برلين: "أشعر بقلق بشكل خاص حيال إعلان الحكومة الإسرائيلية عن عملية عسكرية برية واسعة النطاق في رفح"، مضيفة أن "من حق إسرائيل الدفاع عن نفسها من الإرهاب، لكن هذا لا يعني طرد السكان". وشددت بيربوك على أن البناء الاستيطاني الإسرائيلي "غير قانوني" و"انتكاسة كبيرة لحل الدولتين".

العربي الجديد، لندن، 2024/2/13

٥٠. متظاهرون أمام البيت الأبيض يحمّلون بايدن مسؤولية المجازر في غزة

واشنطن– محمد البديوي: تظاهر المئات أمام البيت الأبيض في العاصمة الأميركية واشنطن، اليوم الثلاثاء، مطالبين بوقف إطلاق النار في قطاع غزة، ومحملين الإدارة الأميركية مسؤولية المجازر بحق الفلسطينيين، ومحذرين من كارثة إنسانية في رفح جنوبي القطاع، حيث ارتكب الاحتلال الإسرائيلي مجزرة أمس خلّفت أكثر من 100 شهيد وعشرات الجرحى، فيما يجهّز لحملة عسكرية موسّعة.

العربي الجديد، لندن، 2024/2/13

٥١. موديز تسدد ضربة جديدة للاقتصاد الإسرائيلي بخفض تصنيف 5 بنوك

الأناضول: بعد أيام من إعلانها خفض تصنيف الدولة مع نظرة مستقبلية سلبية، سددت وكالة موديز للتصنيف الائتماني ضربة جديدة للاقتصاد الإسرائيلي، اليوم الثلاثاء، بخفضها تصنيف 5 بنوك.

وأوضحت الوكالة في بيان اليوم، أنها خفضت تصنيف بنوك "هبوعليم" و"لئومي" و"مزراحي تفاحوت" و"ديسكونت" و"الدولية" درجة واحدة من "إيه2" A2 إلى "إيه3" A3.

وفيما قال موقع "كالكاليست" المختص للاقتصاد الإسرائيلي، إنه وفي "حال تصاعد الحرب، فإن الضرر الذي سيلحق بالبنوك سيكون أشد مما يبدو اليوم".

ووفق قرار اليوم، سينخفض تصنيف الودائع طويلة الأجل للبنوك، مع توقعات سلبية على غرار التوقعات المقدمة لتصنيف الاقتصاد الإسرائيلي.

العربي الجديد، لندن، 2024/2/13

٥٢. فرنسا تفرض عقوبات على 28 مستوطنا إسرائيليا

الجزيرة – وكالات: أعلنت وزارة الخارجية الفرنسية اليوم الثلاثاء أنها فرضت عقوبات على "28 مستوطنا إسرائيليا متطرفا" ارتكبوا "أعمال عنف في حق مدنيين فلسطينيين" بالضفة الغربية المحتلة.

وقالت الوزارة في بيان إن الأشخاص الـ28 "صدر في حقهم منع إداري بأن يكونوا موجودين على الأراضي الفرنسية"، مشددة على أنها تعمل على "إقرار عقوبات على المستوى الأوروبي" على المستوطنين الذين يرتكبون أعمال عنف"، لكن البيان لم يذكر أسماء هؤلاء المستوطنين.

الجزيرة. نت، 2024/2/13

٥٣. مؤسسة "الأونروا" في غزة تحولت إلى أنقاض بفعل القصف الإسرائيلي

غزة: لم تسلم مكاتب ومقرات ومخازن وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للأمم المتحدة "أونروا" من القصف لإسرائيلي العنيف الذي حولها إلى أنقاض وركام ومباني تسكنها الأشباح.

وتعد هذه المؤسسة والتي تعمل في إطار الأمم المتحدة وتقدم المساعدات لملايين الفلسطينيين، شريان الحياة لعدد كبير جدا في قطاع غزة، غير أنها في إطار هذه الحرب المدمرة التي تشنها إسرائيل على القطاع، باتت أحد أهداف جيش الاحتلال الإسرائيلي رغم مخالفة ذلك للأعراف الدولية.

القدس العربي، لندن، 2024/2/13

٥٤. جنوب أفريقيا تطالب العدل الدولية بوقف الهجوم الإسرائيلي على رفح

الجزيرة – وكالات: قالت حكومة جنوب أفريقيا –اليوم الثلاثاء– إنها قدمت طلبا عاجلا لمحكمة العدل الدولية لاستخدام سلطتها الكاملة من أجل وقف العملية العسكرية التي تخطط إسرائيل لشنها في مدينة رفح جنوب قطاع غزة. وأمرت محكمة العدل الدولية –الشهر الماضي– إسرائيل باتخاذ كل الإجراءات التي في وسعها من أجل منع قواتها من ارتكاب إبادة جماعية ضد الفلسطينيين في قطاع غزة في إطار قضية رفعتها جنوب أفريقيا.

وقالت الرئاسة في جنوب أفريقيا في بيان "عبرت حكومة جنوب أفريقيا في طلب قدمته إلى المحكمة أمس (12 فبراير/شباط) عن قلقها البالغ من أن الهجوم العسكري غير المسبوق على رفح، أدى بالفعل إلى قتل وأذى ودمار واسع النطاق وسيؤدي إلى المزيد".

وأضاف البيان أن الهجوم على رفح سيمثل خرقا خطيرا لا يمكن تداركه لاتفاقية الإبادة الجماعية وقرار المحكمة الصادر في 26 يناير/كانون الثاني.

الجزيرة. نت، 2024/2/13

٥٥. أكسيوس: بايدن يقول لنتنياهو إنه قد يتعين على "إسرائيل" إطلاق سراح المزيد من الأسرى الفلسطينيين

واشنطن– رائد صالحة: قال مسؤولون أمريكيون وإسرائيليون إنّ الرئيس جو بايدن أبلغ رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يوم الأحد أنه في أي صفقة رهائن جديدة، قد يتعين على إسرائيل إطلاق سراح المزيد من الأسرى الفلسطينيين مقابل كل رهينة مفرج عنها مقارنة بما فعلته في فترة التوقف السابقة للقتال في غزة، حسبما ذكر موقع أكسيوس.

القدس العربي، لندن، 2024/2/13

٥٦. مرشح برلماني بريطاني يتحدث عن مؤامرة إسرائيلية مهّدت لهجوم حماس

لندن – رويترز: سحب حزب العمال البريطاني المعارض دعمه لمرشح كان ينافس على مقعد في البرلمان، بعد نشر تصريحات مسجّلة تبنّى فيها فكرة ضلوع إسرائيل في مؤامرة.

وأعلن حزب العمال أنه سحب دعمه لأزهر علي، مرشحه في انتخابات فرعية في روتشديل بشمال إنكلترا ليحلّ محلّ عضو متوفى، بعد أن قال إن إسرائيل خفّفت من إجراءاتها الأمنية في الفترة التي سبقت الهجوم الذي شنّته حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، في العام الماضي، لتمهّد الطريق إلى غزو غزة. وقال متحدث باسم حزب العمال إن الحزب سحب دعمه لعلي، ولن يتمكّن من العثور على مرشح آخر لأن الموعد النهائي لتقديم بديل انقضى.

القدس العربي، لندن، 2024/2/13

٥٧. الصين تحضّ "إسرائيل" على وقف عمليتها العسكرية في رفح في أقرب وقت

بكين – أ ف ب: حضّت الصين إسرائيل، الثلاثاء، على وقف عمليتها العسكرية في مدينة رفح "في أقرب وقت ممكن"، محذّرة من "كارثة إنسانية" في حال تواصل القتال.

وقال ناطق باسم الخارجية الصينية، في بيان، إن "الصين تتابع عن كثب الوضع في منطقة رفح، وتعارض وتدين الأعمال التي تضرّ بالمدنيين وتنتهك القانون الدولي".

وأضاف أن بكين تحضّ إسرائيل على "وقف عمليتها العسكرية في أقرب وقت ممكن، وبذل كل الجهود الممكنة لتجنّب سقوط ضحايا مدنيين أبرياء.. لمنع كارثة إنسانية أكثر خطورة في منطقة رفح".

القدس العربي، لندن، 2024/2/13

٥٨. عملية رفح.. ورقة تفاوضية و"ضرورة عسكرية" للاحتلال

د. سعيد الحاج

تؤكد التصريحات المتواترة للقيادات السياسية والعسكرية لدولة الاحتلال، أنّ الجيش يعدّ لعملية برية في رفح، أقصى جنوب قطاع غزة –رغم تحذيرات صدرت عن عدد من الجهات، في مقدمتها الولايات المتحدة الأميركية ومصر– لدرجة عدّها شرطًا أساسيًالإتمام الحرب بانتصار عسكري، وما دون ذلك هزيمة.

الطريق إلى رفح

ليس من المبالغة القول؛ إن الآلة العسكرية "الإسرائيلية" قد خاضت عدوانها على قطاع غزة بالطريقة التي تريد وبأريحية ملاحظة، متسلحةً بتوازن قوى مختل، بداهةً، مع المقاومة الفلسطينية، ودعمٍ غير محدود وغير مشروط لها من الولايات المتحدة الأميركيّة وعدد من الدول الغربية، وصمت عربي- إسلامي في العموم، وقواعد اشتباك مستجدة، ولكن منضبطة ومقروءة مع أطراف محور المقاومة،ولا سيما حزب الله في لبنان، وحالة شعبية دون المستوى في العالمَين: العربي والإسلامي.

ولذا، فقد أمطر الاحتلال القطاع بكَميات غير مسبوقة من القذائف والصواريخ، ثم خطّط للعملية البرية، ثم نفذها بشكل تدريجي بطيء مستهلًا من شمال غزة، ثم غزة، ثم المحافظات الوسطى،وصولًا لخان يونس، مستبيحًا خلال ذلك البشر والحجر وكل ما يمتّ للحياة بصلة، دون أي محاذير أو موانع سياسية أو قانونية أو أخلاقية. ورغم مرور أكثر من أربعة أشهر، فشل الاحتلال في تحقيق أيٍّ من الأهداف الكبيرة التي وضعها لعمليته العسكرية، فلا قضى على حركة حماس، ولا منع هجماتها الصاروخية، ولا قوّض قدراتها العسكرية، ولا حرّر أسراه من أيديها، وأيدي باقي الفصائل. لكنه تسبّب بمأساة إنسانية غير مسبوقة عن سابق تصور وتصميم؛ بهدف الضغط على الحاضنة الشعبية للمقاومة ولي ذراع الأخيرة.

في نهاية المشهد، كان زهاء مليون وأربعمئة ألف مدني – وفق تقديرات دولية – قد تجمعوا في رفح ذات المساحة الجغرافية الضيقة في اكتظاظ مهول، بما يدق نواقيس خطر مجازر غير مسبوقة محتملة في المدنيين في أي عملية عسكرية ولو محدودة.

في المقابل، سبق الحديثَ عن العملية البرية في رفح تطوراتٌ مهمة،في مقدمتها القرار الأوّلي لمحكمة العدل الدولية الذي عنى أن "إسرائيل" متهمة بارتكاب إبادة جماعية، وأنها تحت المراقبة والملاحظة، ومنها تراجع الحماس الغربي للعملية العسكرية في غزة، بل ووجود بعض الضغوط باتجاه إنهائها، ومستوى من الاختلافات في وجهات النظر مع الإدارة الأميركية (لم تصل حد الخلاف والشقاق)، فضلًا عن بدء مسار من المفاوضات لوقف إطلاق النار، وُصف بالجِدّي والواعد بعد اجتماع باريس.

بَيد أن تراجع نتنياهو عن مسار التفاوض – بعد رد حماس على ما سُمي "اتفاق الإطار"، وبل وما سرّب بأنه تراجع حتى عن اتفاق الإطار نفسه الذي كانت حكومته جزءًا منه، بالتزامن مع ازياد وتيرة تصريحات الأخيرة بالإصرار على العملية البرية في رفح – جعل الأمر يبدو كورقة تفاوضية للضغط على حماس والأطراف الفلسطينية.

وهو تحليل ذو وجاهة كما هو واضح، من باب حرص حركة حماس على تجنيب المدنيين في رفح مغبة وتبعات عملية برية، ومرونتها حتى اللحظة في محطات التفاوض المختلفة، وافتقادها للظهير العربي – الإسلامي إلى حد كبير، والأوضاع الإنسانية المتفاقمة في عموم القطاع، وخصوصًا محافظتي شمال غزة وغزة، حيث يعانيالناس تجويعًا مقصودًا. ذلك صحيح وذو وجاهة، لكنه لا يكفي بمفرده – من وجهة نظرنا –ليكون إطارًا تفسيريًا للإصرار "الإسرائيلي".

عملية حتمية

إذن، فالتلويحُ المستمر بعملية برية وشيكة في رفح –في ظل تكدس النازحين فيها بأعداد كبير – ورقةٌ تفاوضية قوية بيد الاحتلال يحاول من خلالها إضعاف موقف حماس وفصائل المقاومة الأخرى.

وقد أكد وزير دفاع الاحتلال يوآف غالانت، أنَّ "تعميق العملية العسكرية في غزة" من شأنه تقريب "إسرائيل" لما وصفه بـ "اتفاق واقعي لتبادل الأسرى".

لكن سلوك حكومة نتنياهو حتى اللحظة يعزز فكرة أن العملية ستشنّ حتى ولو أبدى الطرف الفلسطيني مرونة غير مسبوقة للتوصل لاتفاق لوقف إطلاق النار، وتبادل الأسرى بين الجانبين.

ميدانيًا، ورغم ما تقدم شرحه مما تسببت به آلتها العسكرية، فإن دولة الاحتلال ما زالت بعيدة عن الوصول لصورة نصر، بل وحتى عن ادعائها، رغم دخولها معظم مناطق القطاع ومحافظاته، وعشرات الآلاف من الشهداء وأكثر منهم من المصابين والجرحى، وتدمير البنية التحتية، وتحويل غزة لمكان غير قابل للحياة.

ولذلك، ما زالت حكومة نتنياهو – ومعها المؤسسة العسكرية والأمنية – تؤمن بضرورة دخول و/أو احتلال كافة محافظات القطاع للوصول لمرحلة إمكانية ادعاء النصر.

يعني ذلك أن العملية في رفح حتمية بالنسبة لهم، ولذلك فقد رأى نتنياهو أن مجرد الامتناع عن دخول رفح يعني "الاستسلام لحماس، بل وخسارة الحرب برمتها". فضلًا عن أن عملية عسكرية في رفح ستعني، نظريًا، ارتفاع احتمال الوصول لبعض الأسرى وتحريرهم، وقد ادّعى الاحتلال تحرير أسيرين في رفح في عملية عسكرية خاصة ذهب ضحيتها ما يقارب المئة شهيد، بغض النظر عن مدى دقة روايته.

الأهم من كل ما سبق أن الاحتلال يرى أنه من الضرورة بمكان الاشتباك مع كتائب القسام، الذراع العسكرية لحركة حماس، في رفح. إذ من شأن هذا الاشتباك، وفق رؤيته، أن يوقع فيها الخسائر ويقوض من قدراتها، وبالتالي يضعفها مرحليًا وفي المستقبل، وأن يمنح نتنياهو فرصة الادعاء بأنه واجه حماس ودمر بنيتها العسكرية في "كافة مناطق قطاع غزة".

وهو المعنى الذي أكده بيان صادر عن مكتب نتنياهو، الذي قال: إنه "من غير الممكن القضاء على حماس مع إبقاء أربع كتائب لها في رفح".

من جهة ثانية، ترى حكومة الاحتلال أنها ليست في متسع من الوقت بالنسبة للعملية، وأن من الأفضل لها أن تبدأها وتنهيها قبل حلول شهر رمضان (بعد شهر تقريبًا من الآن)؛ تفاديًا لردات فعل شعبية وانفلات أمني في الضفة الغربية تحديدًا و/أو بعض الدول العربية. وبالتالي أن يُستغل رمضان في إعلان التهدئة وتبادل الأسرى – حال التوصل لاتفاق – وليس في العمليات العسكرية التي تزيد من التوتر.

وعليه، بالنظر لكل ما سبق، تبدو العملية البرية في رفح حتمية بالنسبة للاحتلال، ولا يبدو أن ثَمةَ اختلافاتٍ عميقةً بين المؤسسات العسكرية والأمنية والسياسية بخصوص خطوطها العريضة، ولا حتى هناك اعتراضٌ أميركي حقيقي يمكن أن يحول دون حصولها. إذ أشارت تصريحات الرئاسة والخارجية الأميركيتين لمشاركة واشنطن، تلَّ أبيب أهدافَ القضاء على حماس وتحرير الأسرى، مع التأكيد على ضرورة "وجود خُطة ذات مصداقية وقابلة للتنفيذ" لحماية المدنيين في رفح.

ما لا يبدو واضحًا بشكله النهائي، في المقابل، هو سقف العملية وأهدافها الحقيقية ومداها، وهي أمور ستعتمد إلى حد كبير على أداء المقاومة في رفح وعموم القطاع، ومدى قدرة الاحتلال على تحريك المدنيين من رفح باتجاه خان يونس والمحافظات الوسطى و/أو مصر، والموقف الأميركي الحقيقي من العملية بعد اتضاح تفاصيلها، ومدى قدرة نتنياهو على تسويغ العملية وتسويقها دوليًا.

بَيدَ أنه من الواضح أن نتائج العملية المرتقبة في رفح لن تختلف بشكل جذري عن سابقاتها في المحافظات الأخرى؛ أي أنها أبعد ما تكون عن أن تسفر عن نصر ناجز للاحتلال، ما يعني أنها وإن أطلقت لأهداف سياسية وعسكرية وأمنية إضافة لملف التفاوض، إلا أن الأخير هو ما يمكن أن يحسم الأمر في نهاية المطاف. فالعملية ستجيّر في النهاية وتُقرأ كورقة تفاوضية وليس كمحطة لإنهاء العدوان بالضربة القاضية.

الجزيرة.نت، 2024/2/14

٥٩. "حماس" وتيارات الإسلام السياسي

د. عمرو الشوبكي

تُعد «حركة المقاومة الإسلامية» (حماس) جزءاً من فصائل الإسلام السياسي في العالمَين العربي والإسلامي؛ لكنها في الوقت نفسه حركة مقاومة ضد الاحتلال الإسرائيلي، وبنت نموذجها من خلال قدراتها المقاومة التي أصبحت نقطة تميزها مقارنة ببقية الفصائل الأخرى.

وسيبقى السؤال حول تأثير حركة «حماس» بعد عملية 7 أكتوبر (تشرين الأول) على تيارات الإسلام السياسي حاضراً، وهل ستعتبر هذه التيارات أن صمود الحركة لأكثر من 4 أشهر بطولة ونموذج يُحتذى يقوي من حضورها؛ خصوصاً في ظل تاريخ من الإخفاقات العربية في مواجهة إسرائيل؟ أم أن ما قامت به «حماس» هو محل نقاش، وأن قضية النجاح أو الصمود تتعلق فقط بجانبها المقاوم وشجاعة عناصرها وإيمانهم العقائدي القوي، وليس نجاحاً في الإدارة والحكم والتنمية، بحيث لا يمكن الترويج لـ«نموذج حماس» في إدارة قطاع غزة، إنما لنموذجها المقاوم المرتبط بوجود الاحتلال، وإنه في حال زواله لا توجد مؤشرات على وجود قدرات لـ«حماس» لتقديم نموذج «نجاح» في إدارة الدولة الفلسطينية الواعدة.

والحقيقة أن سؤال: هل «ستُنعش» حركة «حماس» حركات الإسلام السياسي؟ وهل ستساهم في استعادتها ولو قدراً من حضورها بعد تجارب إخفاق كبيرة شهدتها في الحكم والإدارة، وخصوصاً في مصر مع جماعة «الإخوان المسلمين» التي تنتمي «حماس» لمدرستها الفكرية والسياسية، قبل أن تعلن فك ارتباطها بهيكلها التنظيمي؟

الحقيقة أن تجربة «حماس»، حتى لو لم تُهزم في معركة غزة، وبقي جانب من قوتها التنظيمية والعسكرية كامناً، فإن ذلك لن يؤدي إلى إحياء جديد لتيارات الإسلام السياسي.

والحقيقة أن السبب في ذلك يرجع إلى أن نموذج «حماس» يعتمد على المقاومة، ورغم أن هناك من لا يتفق مع أدواتها وأساليبها في المقاومة، فإن الخلاف يتسع إذا انتقلنا من النقاش حول المقاومة إلى نموذج الحكم، والإدارة، والخطاب العقائدي، والسياسي.

إن المطروح بالنسبة لفصائل وتيارات الإسلام السياسي، ليس البحث عن نموذج مقاومة، إنما نموذج حكم وإدارة، وإن النقاش في معظم البلاد العربية يدور حول الحكم الرشيد ودولة القانون والتنمية الاقتصادية والعدالة الاجتماعية، وهي كلها قضايا لم تنجح فيها «حماس»، ولم تهتم بها، ولم تكن ضمن أولوياتها، في حين أن معظم الدول العربية تنتظر حلولاً وإجابات لهذه التحديات والمشكلات.

عملية 7 أكتوبر المفاجئة، ونجاح المناورة الحمساوية والخداع الاستراتيجي الكبير في مواجهة إسرائيل، نال دعم قطاعات واسعة من الشارع العربي تجاوزت تيارات الإسلام السياسي، واعتبرها كثيرون رداً على جرائم الاحتلال، كما أن الصمود في غزة دفع ثمنه نحو 28 ألف فلسطيني معظمهم من المدنيين، مما أثار تعاطف الرأي العام العالمي مع الشعب الفلسطيني، بدوافع إنسانية وحقوقية بعيدة عن البناء العقائدي لحركة «حماس»، ومعظم تيارات الإسلام السياسي في العالمَين العربي والإسلامي.

«حماس» لن تُنعش ولن تحيي تيارات الإسلام السياسي؛ لأن الجوانب المضيئة فيها ليست هي المطلوبة في العالم العربي، ولن تزيد من قوة تيارات الإسلام السياسي التي تعاني من مشكلات هيكلية في بنية مشروعها السياسي، وفي قدراتها على الإدارة والحكم.

ومع ذلك، هناك مساحة يمكن أن تؤثر فيها لا تتعلق بـ«حماس»، إنما بقراءتنا لـ«حماس»، وإن هذه القراءة يمكن أن تنسحب على تيارات الإسلام السياسي أو جماعات التطرف، وتتمثل في اعتبار كثير من المثقفين العرب أن «حماس» ليست نبتاً شريراً هبط من السماء على قطاع غزة، إنما هي نتاج سياق اجتماعي وسياسي صنعه الاحتلال، فيه من الظلم والقهر والإذلال الكثير، وإن عملية 7 أكتوبر كانت بسبب مرارات كثيرة مستمرة منذ عقود، كما قال أمين عام الأمم المتحدة.

الجانب الأكبر من الكتابات العربية والعالمية انطلق من فرضية أن «حماس» سبب أو عرض لمرض اسمه الاحتلال، وبزواله يمكن أن تظهر «حماس» أخرى أو جديدة أو تيار سياسي ديني محافظ «وغير حمساوي»، ولنا في إسرائيل نموذج في انتشار أحزاب دينية متطرفة، ولكنها جزء من اللعبة السياسية والديمقراطية، ويقبلها العالم، حتى لو انتقدها.

النقاش العالمي حول حرب غزة يدور بين رؤية إسرائيل وحلفائها التي ترى أن فصائل المقاومة مجموعة من القتلة والإرهابيين، تحركهم نوازع دينية «شريرة» ويجب القضاء عليهم وقتلهم، دون أي بحث في الظروف التي أدت إلى جعلهم إرهابيين وفق التعبير الإسرائيلي؛ لأنها تهرب من السؤال حول أسباب وجود العنف وانخراط كثير من الشباب الفلسطيني في فصائل المقاومة، وتضحيتهم بحياتهم من أجل تحرير بلادهم. المقاربة العربية والعالمية بما فيها المعارضة لـ«حماس»، اعتبرت أن «حماس» وفصائل الإسلام السياسي نتاج مكون عقائدي، وأيضاً –أو أساساً– واقع سياسي أليم يخيم عليه الظلم والقهر، ولكي يشهد العالم «حماس الجديدة» لا بد من زوال الاحتلال، وتلك ربما الرسالة الأهم التي تبناها كثير من العرب في مواجهة السردية الإسرائيلية التي اعتبرت أن «حماس» نتاج الثقافة العربية الإسلامية، وتَأَصُّل ثقافة العنف لدى الشعب الفلسطيني.

ستؤثر حرب غزة على أهمية امتلاكنا لمقاربة أكثر اجتماعية وأكثر سياسية، في التعامل مع ظواهر التطرف والعنف وتيارات الإسلام السياسي، ولا بد –كما فعل كثير من التجارب العالمية– من أن نضع سؤال: لماذا ظهر التطرف؟ وما أسبابه؟ قبل الشروع في مواجهته والقضاء عليه، بتعبيرات رئيس الحكومة الإسرائيلية في مواجهة «حماس»، فالمؤكد أنه ومنظومته لن يستطيع اجتثاث «حماس»، وأن المطلوب تغيير الظروف السياسية والاجتماعية والثقافية التي أنتجتها، وهنا يمكن أن نتحدث عن إضعاف أو تهميش، وليس اختفاء أو اجتثاث.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/13

٦٠. استئصال "حماس" واستكمال احتلال غزة

د. جلبير الأشقر

نادراً ما بلغ نفاق الحكومات الغربية المساندة لإسرائيل القدر الذي بلغه إبان حملة الإبادة التي تخوضها الدولة الصهيونية في قطاع غزة منذ ما يفيض عن أربعة شهور. بل ربّما جاز القول إنها حالة قصوى من النفاق بوجه عام، قلّ مثيلها في أي شأن كان. ذلك أن النفاق ملازمٌ أصلاً للتناقض الصارخ الكامن في دعم حملة همجية على شعب القطاع بحجة «حق إسرائيل في الدفاع عن النفس». فأي حق هذا، يا ترى؟ هل يقرّ القانون الدولي بحقٍ ما للمحتلّين في «الدفاع عن النفس» ضد مقاومة الخاضعين لاحتلالهم؟ وحتى لو تجاوزت أعمال مقاومي الاحتلال الأهداف المشروعة وطالت غير المقاتلين في دولة الاحتلال، هل يشرّع «الدفاع عن النفس» ارتكاب مجزرة عظمى بحق الجماعة البشرية التي ينتمي إليها المقاومون، بأطفالها وشيوخها ونسائها وغالبية رجالها الساحقة من غير المقاتلين؟

أما النفاق الأكبر فيكمن في دعم غاية الحملة الصهيونية المعلنة، ألا وهي استئصال «حماس» من قطاع غزة، مع إسداء النصح لإسرائيل بأن تحرص على مراعاة القانون الدولي وتوفير أرواح المدنيين وتأمين مستلزمات الرعاية الإنسانية. فالتناقض هنا، ولو لم يبدُ صارخاً لوهلة أولى، إنما لا يقلّ حدّة كما يتبيّن عند التمعّن في الأمر. ذلك أن كل ما تقوم به إسرائيل في غزة منذ بدء حملتها هو، في الحقيقة، مرتبط ارتباطاً لا ينفصم بغايتها المعلنة، ناهيك من أن الحكام الإسرائيليين كادوا يتخلّون بالكامل هذه المرّة عن ادعاءاتهم الأخلاقية المعهودة، وقد كشّروا عن أنيابهم منذ البداية مطلقين وابلاً من التصريحات النارية، شكّلت إحدى أقوى الحجج لدى الجانب الأفريقي الجنوبي أمام محكمة العدل الدولية في مسعاه لإثبات نية الحكام الإسرائيليين على ارتكاب إبادة جماعية.

والحال أن القادة الصهاينة أوضحوا تماماً منذ البداية ما نووا على فعله تحت مسمّى «استئصال حماس» من القطاع. والحقيقة هي أن تلك الغاية لا يمكن بلوغها بأقل من إعادة احتلال القطاع بأكمله، سعياً وراء ما يطلق عليه العسكريون المتخصصون في «مكافحة التمرّد» تسمية «تجفيف المستنقع» إذ يشبّهون «المتمرّدين» (وغالباً ما يصنّفونهم «إرهابيين») بالبرغش، ويخلصون إلى أنه لا بدّ من إزالة البيئة التي يترعرع فيها أولئك من أجل القضاء عليهم، مثلما ينبغي تجفيف المستنقع الذي ينبعث منه البرغش للتخلّص منه. لذا أكّدت إسرائيل منذ أن شرعت في خوض حملتها الراهنة أنها لن تتوقف قبل أن تعيد احتلال القطاع برمّته، وأن الأمر سوف يستغرق أشهراً عديدة، بل قد يتجاوز السنة. فقد أدرك الحكام الصهاينة أن نزع أسباب المقاومة من غزة، إنما يتطلب أحد أمرين:

إما أن يزول عنها الاحتلال، أي أن ينتهي الحصار المجرم الذي تفرضه إسرائيل على القطاع منذ عام 2007، وهذا غير وارد بالطبع، أو أن تزيل عنه شعبه.

وقد اختارت الخيار الثاني بجلاء تام منذ بدء حملتها الجارية، حيث ترافق تهجير أهل غزة إلى تخوم مصر بتحطيم شبه كامل لمدن القطاع بحيث تستحيل عودة المهجرين إليها. ولا يمكن للقوات الصهيونية أن توقف حملتها بلا احتلال كامل القطاع بما فيه مدينة رفح، إذ إنها تنوي فرض إشرافها المباشر على أهل غزة (وقد بات ما يزيد عن نصفهم محتشداً في رفح) وبالتالي إلغاء كافة الخدمات التي كانت تقدمها «حماس» بواسطة حكومة غزة التي أشرفت عليها، والتي شكّلت مصدراً أساسياً من مصادر نفوذ الحركة في القطاع، لاستبدالها بخدمات يجري توفيرها تحت إشراف إسرائيلي مباشر أو نصف مباشر. لذا تصرّ إسرائيل على استكمال احتلالها للقطاع باحتلال رفح وكذلك السيطرة على محور صلاح الدين على امتداد الحدود مع مصر لمنع تكرار ظاهرة الأنفاق.

أما السؤال الحقيقي، فليس ما سوف يحلّ برفح، بل ما سوف يحلّ بأهل غزة، وهو ليس أمراً محسوماً داخل الطبقة الحاكمة الصهيونية نفسها، إذ يرى أقصى اليمين بما فيه قسم من حزب الليكود أنه لا بدّ من استكمال النكبة الثانية حالاً بتهجير أهل غزة إلى خارج الأرض الفلسطينية، سواء تم تهجيرهم إلى الأراضي المصرية على الرغم من أنف الحكم المصري، حتى لو أدّى الأمر إلى أزمة مؤقتة في العلاقات مع هذا الأخير، أو إلى بلدان أخرى في المنطقة أو خارجها. أما قوى الوسط الصهيوني (أي اليمين الأكثر اعتدالاً بصورة نسبية) مدعومة من جزء آخر من الليكود يمثله وزير الدفاع الحالي، يوآف غالانت، فترى أن تحقيق هذه الغاية غير ممكن في الوضع الراهن لاعتبارات دولية، وأنه لا بد بالتالي من القبول بحلول مؤقتة تقوم على قيام من تثق بهم إسرائيل ويخضعون لرقابتها بالإشراف على أهل غزة، على أن يجري حشدهم في مخيمات كبيرة على طراز محميات الهنود في أمريكا الشمالية التي حشد فيها المستعمرون الأوروبيون السكان الأصليين. ويتطلّع قادة إسرائيل إلى ماذا ستسفر عنه الانتخابات الرئاسية القادمة في الولايات المتحدة، إذ يعتقد الجميع أن عودة دونالد ترامب إلى سدة الرئاسة، لو تحققت، سوف تتيح أمام إسرائيل فرصة تاريخية للمضي في تحقيق «إسرائيل الكبرى» من البحر إلى النهر بتهجير الفلسطينيين من ذينك الجزءين من أرض فلسطين اللذين بقوا عليهما بعد نكبة 1948.

القدس العربي، لندن، 2024/2/14

٦١. كاريكاتير:

عربي 21، 2024/2/14